

## ٥١) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس

### الخامس عشر - فضيلة د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد بحمد الله وتوفيقه

جل في علاه في مدارستنا كتابي المختصر في تفسير القرآن - 00:00:07

آ عند سورة الكهف ووقفنا عليها هذه السورة المباركة ونحن في يوم السبت الخامس عشر من رمضان عام ثلاثة واربعين واربع مئة

والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

ونبدأ من حيث وقفنا والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العيناتي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا

محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب - 00:00:39

والعالمين قال جماعة من علماء التفسير في كتاب مختصر في تفسير القرآن الكريم سورة الكهف مكية من مقاصد السورة بيان منهج

التعامل مع الفتن التفسير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الثناء بصفات -

00:00:54

والجلال وبالنعم الظاهرة والباطنة لله وحده الذي انزل على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم القرآن. ولم يجعل لهذا القرآن

اعوجاجا ومن عن الحق قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا - 00:01:17

بل جعله مستقيما لا تناقض فيه ولا اختلاف ليخوف الكافرين من عذاب قوي من من عند الله ينتظرون ويخبر المؤمنين الذين يعملون

الاعمال الصالحة بما يسرهم هم ان لهم ثوابا حسنا لا يدانيه ثواب - 00:01:39

ماكثين فيه ابدا خالدين في هذا التواب ابدا فلا ينقطع عنهم. وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ويخوف فاليهود والنصارى وبعض

المشركين الذين قالوا اتخذ الله ولدا. من فوائد الآيات - 00:01:52

انزل الله القرآن متضمنا الحق والعدل والشريعة والحكم الأمثل. جواز البكاء في الصلاة من خوف الله تعالى الدعاء او القراءة في

الصلاحة يكون بطريقة متوسطة بين الجهر والاصرار القرآن الكريم قد اشتمل على كل عمل صالح موصل لما لما تستبشر به النفوس

وتفرح به الارواح - 00:02:09

ما لهم به من علم ولا لبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. ليس لهؤلاء مفتدين من علم او دليل على ما يدعونه

من نسبة الولد الى الله وليس لبائهم الذين قلدوهم في ذلك علم. عظمت في القبح تلك الكلمة التي خرجت من افواههم دون -

00:02:32

دون تعقل دون تعصب عظمت في القبح تلك الكلمة التي تخرج من افواههم دون تعقل ما يقولون الا قولا كذبا لا اساس له ولا مستند.

فأعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. فلعلك ايها الرسول مهلك نفسك حزنا واسفا ان لم يؤمنوا بهذا القرآن

فلا تفعل. فليس - 00:02:52

كهدايتم وانما عليك البلاغ. انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. انا اجعلنا ما فوق وجه الارض من مخلوقات

جمالا لها لنختبرهم ايهم احسن عملا بما يرضي الله وايهم اسوأ عملا ليجزي كلابا بما يستحقه - 00:03:17

وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. وانا لمسيرون ما على وجه الارض من المخلوقات ترابا خاليا من النبات وذلك بعد انقضاء حياة ما

وذلك بعد انقضاء حياة ما عليها من المخلوقات فليعتبروا بذلك - 00:03:35

ام حسبت ان اصحاب ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. لا تظنن ايها الرسول ان قصة الكهف ولو حهم الذي كتب فيه ولو حهم الذي كتب فيه اسماؤهم من اياتنا العجيبة. بل غيرها اعجب مثل بل غيرها اعجب مثل خلق السماء - 00:03:51  
والارض اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا اذكر ايها الرسول حين التجأ الشبان والمؤمنون فرارا بدينهما فقالوا في دعائهم لربهم ربنا اعطنا من عندك رحمة بان تغفر ذنبنا - 00:04:11

وتنجينا من من اعدائنا واجعل لنا من امر الهجرة عن الكفار والايام اهتماء الى طريق الحق وسدادا فضربنا على اذانهم في الكهف سنتين عددا. ثم بعد سيرهم ولجوئهم الى الكهف ضربنا على اذانهم حجابا عن سماع الاصوات والقينا عليهم اليوم - 00:04:30  
كثيرة ثم بعثناهم ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. ثم بعد نومهم الطويل ايقطناه لنعلم علم ظهور ان اي المتنازعين في امد مكتهم في الكهف اعلم بمقدار ذلك الامد - 00:04:48

نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. نحن نطلعك ايها الرسول على خبرهم بالصدق الذي لا مرية فيه الذي لا مرية معه انهم شبان امنوا بربهم وعملوا بطاعته وزدناهم هداية وتبيننا على الحق - 00:05:12

وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندع من دونه الها لقد قلنا اذا شططا وقوينا وقوينا قلوبهم بالايام والثبات على هجر الاوطان فيه. حين قاموا معلين بين يدي الملك الكافر ايمانهم بالله وحده - 00:05:30  
قالوا له ربنا الذي امنا به وعبدناه هو رب السماوات ورب الارض لن نعبد ما سواه من الالهة المزعومة كذبا لقد قلنا ان عبادنا غيره قوله جائرا بعيدا عن الحق - 00:05:50

هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الها لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم من افترى على الله كذبا ثم التفت بعضهم الى بعض قائلين هؤلاء قوم اتخذوا من دون الله معبودات يعبدونها وهم لا يملكون على - 00:06:03

عبادتهم برهانا واضحا فلا احد اظلم من اختلق على الله كذبا بنسبة الشريك اليه. من فوائد الايات الداعي الى الله عليه التبليغ والسعى بغایة ما يمكنه مع التوكل على الله في ذلك فان اهتدوا فيها ونعمت. والا فلا يحزن ولا يأسف - 00:06:22

في العلم بمقدار لب اصحاب الكهف ضبط للحساب ومعرفة لكمال قدرة الله تعالى وحكمته ورحمته في الايات دليل في الايات دليل صريح على الفرار بالدين وهجرة الاهل والبنين والقرابات والاصدقاء والاوطن والاموال خوف الفتنة - 00:06:38

الاهتمام بتربية الشباب لانهم اذكى قلوبا وانقى افءدة واكثر حماسة وعليهم تقوم نهضة الامم واذ اعزتلت ملتهم وما يعبدون الا الله فاولوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهبى لكم من امركم مرفقا - 00:06:55

وحين تحيتهم عن قومكم وطردتم ما يعبدون من دون من دون الله فلم تعبدوا الا الله وحده فالجأوا الى الكهف فرارا بدينهما يبسط لكم ربكم سبحانه من رحمته ما يحفظكم به من اعدائكم ويحميكم وييسر وييسر لكم من امركم ما تنتفعون به مما يعوضكم عن العيش بين ظهرياني وبين ظهرياني قومكم - 00:07:14

هذه العزلة ما كانت ما يسمى ببعض الناس اليوم بالعزلة الشعورية عن المجتمع لا هذه العزلة لانهم كانوا مهددين بالقتل الكفار هددوهم بالقتل فاضطروا ان يعتزلوا نعم وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه - 00:07:34

ذلك من ايات الله من يهدي الله فهو المهدى ومن يضل فلن تجد له ولها مرشد. فامتنوا ما امرنا به والقى الله النوم عليهم وحفظهم من عدوهم وترى ايها المشاهد لهم الشمس اذا طلعت من مشرقها تميل عن كفهم جهة يمين الداخل فيه. واذا غابت عن غروبها - 00:08:01

اعدل عنه جهة جهة شماليه فلا تصببهم فهم في ظل دائم لا يؤذيهم حر الشمس وهم في متسع من الكهف ينالهم من الهواء ما يحتاجون اليه. ذلك الحاصل لهم من ايوائهم الى الكهف والقاء النوم عليهم وانحراف الشمس عنهم واتساع - 00:08:21  
مكаниهم وانجائهم من قومهم من عجائب صنع الله الدالة على قدرته من يوفقه الله لطريق الهدایة فهو المهدى حقا. ومن يخذه عنها

ضله فلن تجد له ناصرا يوفقه للهداية ويرشده إليها لأن الهدایة بيد الله وليس بيده هو - 00:08:35

وكذلك الناس اذا رضوا ان يعملا البيوت يجعلون بيوتهم الى الجهة الشمالية لأن الجهة الشمالية هي التي الشمس تقبضها عند الظلوع من اليمين وعند الغروب من الشمال نعم وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلع - 00:08:52

فعليهم لوليت منهم فرارا ولم يلتفت منهم رعبا. وظنهم ايها الناظر اليهم مستيقظين لانفتاح اعينهم. والواقع انهم نائم في نومهم تارة يمينا وتارة شمالا حتى لا تأكل الارض اجسامهم. وكلبهم المرافق لهم ماد ذراعيه بمدخل الكهف لو اطلع عليهم وشاهدتهم - 00:09:20

لادررت عنهم هاربا خوفا منهم ولم تلتفت نفسك رعبا منهم. وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم. قال قائل منهم كم لبّثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. قالوا ربكم اعلم بما لبّثتم فبعثنا احدهم بورقكم. قالوا - 00:09:40

اعلم بما لبّثتم فبعثنا احدهم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر فيها اذكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا وكما فعلنا بهم مما ذكرنا من عجائب قدرتنا ايقظناهم بعد مدة طويلة ليسأل بعضهم بعضهم بعضا عن المدة التي مكتوتها نائمين. فجاء بعضهم مكتوتها نائمين يوما او بعض - 00:10:00

وجاء بعضهم واجاب بعض منهم من لم تظهر له مدة مكتوتها نائمين. ربكم اعلم بمدة مكتوتها نائمين. ففوضوا اليه علم ذلك وانشغلوها بما بما يعنيكم فارسلوا احدهم بنقودكم الفضية هذه الى مدينتنا المعهودة فلينظر اي اهلها اطيب طعاما واطيب مسكا - 00:10:27

مكسبة فليأتكم بقوت منه وليتأنى في دخوله وخروجه ومعاملته وليكن لبقا. ولا يدع احدا يعلم بمكانكم لما يترتب علي ولا يدعوا احدا ولا يدعوا احدا يعلم بمكانكم لما يترتب على ذلك من ضرر عظيم. انهم ان يظهروا عليكم يرجمونكم او يعذبونكم في ملتهم - 00:10:47

ان تفلحوا اذا ابدا. ان قومكم ان يطعلوا عليكم ويعلموا بمكانكم يقتلوكم بالرجل بالحجارة او يرجعونكم الى ملتهم المنحرفة التي كنتم عليها قبل ان يمنوا الله عليكم بالهداية الى دين الحق. وان رجعتم اليها فلن تفزوا ابدا. لا في الحياة الدنيا ولا في الآخرة. بل ستخسرون فيهم الخسران العظيم بسبب ترككم الدين الحق الذي هداكم - 00:11:12

الله اليه ورجوعكم الى تلك الملة المنحرفة. من فوائد الآيات من حكمة الله وقدرته ان قلبهم على جنوبهم يمينا وشمالا بقدر ما لا تفسد بقدر ما لا تفسد الارض اجسامهم وهذا تعليم من الله لعباده - 00:11:32

جواز اتخاذ الكلاب للحاجة والصيد والحراسة. انتفاع الانسان بصحبة الاخيار ومخالطة الصالحين حتى لو كان اقل منهم منزلة. فقد حفظ ذكر كلبي لانه صاحب اهل الفضل دلت الآيات على مشروعية الوكالة وعلى حسن السياسة والتلطف في التعامل مع الناس. من فوائد الآيات العقدية - 00:11:47

ان الاموات في عالم البرزخ لا يحسون بمرور الازمنة عليهم ولو كانت مئات الاف السنين هم كالنائم ولو كان عليهم عذاب او كان عليهم نعيم فهؤلاء مكتوتها نيا مئات مئة وبضعة عشر وبضعة - 00:12:09

ومع هذا ما احس بالنوم وكذلك اذا كانوا في عالم البرزخ يقولون لبثنا يوما او بعض يوم نعم وكذلك اعثروا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرا - 00:12:28

فقالوا بنوا عليهم بنيان ربيهم اعلم بهم. قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا وكما فعلنا بهم الافعال العجيبة الدالة على قدرتنا من امامتهم سنين كثيرة وايقاظهم بعدها اطلعنا عليهم اهل مدينتهم ليعلموا - 00:12:48

اهل مدينتهم ان وعد الله ان وعد الله بنصر المؤمنين وبالبعث حق وان القيامة اتيت لا شك فيها. فلما انكشف امر اصحاب الكهف وماتوا اختلف المطلعون عليهم ماذا يفعلون بشأنهم؟ قال فيهم منهم - 00:13:08

ابنوا على باب كهفهم بنيانا يحجبهم ويحميهم ربيهم اعلم بحالهم فحالهم يقتضي ان لهم خصوصية عنده. وقال اصحاب النفوذ من

ليس لهم علم ولا دعوة صحيحة لنتخذن على مکانهم هذا مسجدا للعبادة تکريما لهم وتذکیرا بمكانهم. سيقولون ثلاثة

00:13:21 رابعهم کلبهم -

يقولون خمسة سادسهم کلبهم رجما بالغیب. ويقولون سبعة وثامنهم کلبهم قل ربی اعلم بعدهم ما یعلمهم الا قلیل فلا تماری فیهم الا

مراءا ظاهرا ولا تستفتي فیهم منهم احدا سیقول بعض الخائضین فی قصتهم عن عدهم هم ثلاثة رابعهم کلبهم ويقول ويقول

00:13:41 بعضهم هم خمسة سادسهم کلبهم وكلتا الطائفین انما قالـت ما قالـته بـعـا لـظـنـهـا -

من غير دلیل ويقول بعضهم هم سبعة وثامنهم کلبهم قل ایها الرسول ربی اعلم بعدهم ما یعلم عدهم الا قلیل من علمهم الله عدهم. فلا تجادل في عدهم ولا في غيره من - 00:14:12

احوال اهل من احوال اهل الكتاب؟ من احوالهم فلا تجادل في عدهم ولا في غيره من احوالهم اهل الكتاب ولا غيرهم الا جدالا ظاهرا لا عمق فيه. بـان تقتصر عـلـى ما نـزـلـ عـلـیـكـ من وـحـیـ بـشـأـنـهـمـ ولا تـسـأـلـ اـحـدـاـ مـنـهـمـ عن - 00:14:23

شـأـنـهـمـ فـأـنـهـمـ لـاـ یـعـلـمـونـ ذـلـكـ وـلـاـ تـقـوـلـ لـشـيـءـ اـنـیـ فـاعـلـ ذـلـكـ غـدـاـ الاـ اـنـ یـشـاءـ اللـهـ وـلـاـ تـقـوـلـ لـشـيـءـ اـنـیـ فـاعـلـ ذـلـكـ غـدـاـ. وـلـاـ تـقـلـنـ اـیـهـاـ النـبـیـ

00:14:38 لـشـيـءـ تـرـىـ فـعـلـهـ غـدـاـ. اـنـیـ فـاعـلـ هـذـاـ الشـيـءـ غـدـاـ لـاـ لـانـکـ لـاـ تـدـرـیـ هـلـ تـفـعـلـهـ اوـ

الحال بـینـكـ وـبـینـهـ وـهـ تـوـجـیـهـ لـکـ مـسـلـمـ الاـ اـنـ یـشـاءـ اللـهـ وـاـذـکـرـ رـبـکـ اـذـاـ نـسـیـتـ وـقـلـ عـسـیـ اـنـ رـبـیـ لـاـقـرـبـ مـنـ هـذـاـ رـشـدـاـ. الاـ اـنـ تـعـلـقـ

00:15:00 فـعـلـهـ عـلـىـ مـشـيـئـةـ اللـهـ بـانـ تـقـوـلـ سـأـفـعـلـهـ اـنـ یـشـاءـ اللـهـ غـدـاـ. وـاـذـکـرـ رـبـیـ بـقـوـلـکـ اـنـ یـشـاءـ اللـهـ اـنـ نـسـیـتـ اـنـ تـقـوـلـهـاـ -

وـقـلـ اـرـجـوـ اـنـ یـرـشـدـنـیـ رـبـیـ لـاـقـرـبـ مـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ هـدـایـةـ وـتـوـفـیـقـ وـلـبـثـوـاـ فـیـ کـهـفـهـمـ ثـلـاثـ مـئـةـ سـنـیـنـ وـاـزـدـادـوـاـ تـسـعـاـ. وـمـکـثـ اـصـحـابـ کـهـفـ

00:15:20 فـیـ کـهـفـهـمـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـتـسـعـ سـنـیـنـ -

قـلـ اللـهـ اـعـلـمـ بـمـاـ لـبـثـوـاـ لـهـ غـیـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ اـبـصـرـ بـهـ وـاـسـمـعـ مـاـ لـهـمـ مـنـ دـوـنـهـ مـنـ وـلـیـ وـلـاـ یـشـرـکـ فـیـ حـکـمـ اـحـدـاـ. هـنـاـ قـوـلـهـمـ قـوـلـهـمـ

00:15:34 مـکـثـ اـصـحـابـ کـهـفـ کـهـفـ کـهـفـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـتـسـعـ سـنـیـنـ -

هـذـاـ بـالـحـسـابـ الـذـيـ نـسـمـیـهـ نـحـنـ الحـسـابـ الـهـلـالـیـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـتـسـعـ سـنـیـنـ الـهـلـالـیـ وـلـبـثـوـاـ فـیـ کـهـفـهـمـ ثـلـاثـ مـئـةـ سـنـیـنـ هـذـاـ بـالـحـسـابـ الـشـمـسـیـ

00:15:53 لـانـ الحـسـابـ الـشـمـسـیـ دـائـمـاـ آـیـعـنـیـ اـقـلـ مـنـ فـلـحـسـابـهـ لـاـقـلـ مـنـ الحـسـابـ الـشـمـسـیـ -

فـلـبـثـوـاـ فـیـ کـهـفـهـمـ ثـلـاثـ مـئـةـ سـنـیـنـ وـاـزـدـادـوـاـ تـسـعـاـ ثـلـاثـ مـئـةـ سـنـیـنـ بـالـحـسـابـ الـثـابـتـ الـشـمـسـیـ وـاـزـدـادـوـاـ تـسـعـاـ اـذـاـ اـضـفـنـاـ مـعـ الـحـسـابـ

الـهـلـالـیـ نـعـمـ قـلـ اللـهـ اـعـلـمـ بـمـاـ لـبـثـوـاـ لـهـ غـیـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ اـبـصـرـ بـهـ وـاـسـمـعـ. مـاـ لـهـمـ مـنـ دـوـنـهـ مـنـ وـلـیـ وـلـاـ یـشـرـکـ فـیـ حـکـمـهـ -

00:16:17

بـهـ اـحـدـاـ. قـلـ اـیـهـ رـسـوـلـ اللـهـ اـعـلـمـ بـمـاـ مـکـثـوـاـ فـیـ کـهـفـهـمـ وـقـدـ اـخـبـرـنـاـ بـمـدـةـ مـکـثـهـمـ فـیـهـ. فـلـاـ قـوـلـ لـاـحـدـ بـعـدـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـحـدـهـ

00:16:39 مـاـ غـابـ فـیـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ

مـاـ غـابـ فـیـ الـاـرـضـ خـلـقـاـ وـعـلـمـاـ مـاـ اـبـصـرـهـ سـبـحـانـهـ. فـهـوـ یـبـصـرـ کـلـ شـيـءـ وـمـاـ اـسـمـعـهـ فـهـوـ یـسـمـعـ کـلـ شـيـءـ. لـبـسـ لـهـمـ مـنـ دـوـنـهـ وـلـیـ

00:16:49 اـمـرـهـمـ وـلـاـ یـشـرـکـوـاـ فـیـ حـکـمـهـ اـحـدـاـ فـهـوـ الـمـنـفـرـ وـحـدـهـ بـالـحـکـمـ. وـاـتـلـوـاـ مـاـ اوـحـیـ الـیـكـ -

لـمـ بـینـ سـبـحـانـهـ وـلـمـ بـینـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ اـنـ حـکـمـ لـهـ وـحـدـهـ اـمـرـ رـسـوـلـهـ بـتـلـاوـةـ مـاـ اوـحـیـ الـیـهـ مـنـ حـکـمـ رـبـهـ وـاتـبـاعـهـ فـقـالـ وـاـتـلـوـاـ مـاـ اوـحـیـ

00:17:06 الـیـكـ مـنـ بـرـیـکـ لـاـ مـبـدـلـ لـکـلـمـاتـهـ وـلـنـ تـجـدـ مـنـ دـوـنـهـ مـلـتـحـداـ -

وـاقـرـأـ اـیـهـ رـسـوـلـ وـاعـمـلـ بـمـاـ اوـحـیـ وـاقـرـأـ اـیـهـ رـسـوـلـ وـاعـمـلـ بـمـاـ اوـحـیـ اللـهـ بـهـ الـیـكـ مـنـ الـقـرـآنـ فـلـاـ مـبـدـلـ لـکـلـمـاتـهـ لـانـ صـدـقـ کـلـهاـ وـعـدـ

00:17:24 کـلـهاـ وـلـنـ تـجـدـ مـنـ دـوـنـهـ سـبـحـانـهـ مـلـجـأـ تـلـجـأـ الـیـهـ وـلـاـ مـعـادـاـ تـعـوـذـ بـهـ نـفـسـكـ -

مـنـ فـوـاـنـدـ الـاـیـاتـ اـتـخـاـذـ الـمـسـاـجـدـ عـلـىـ الـقـبـوـرـ وـالـصـلـاـةـ فـیـهـاـ وـالـبـنـاءـ عـلـیـهـاـ غـیرـ جـائزـ فـیـ شـرـعـنـاـ. هـنـاـ قـوـلـهـ غـیرـ جـائزـ فـیـ شـرـعـ نـافـهـ نـظـرـ

00:17:40 صـوـابـ غـیرـ جـائزـ فـیـ ايـ شـرـعـ وـلـهـذاـ قـالـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ لـعـنـ اللـهـ الـیـهـوـدـ وـالـنـصـارـیـ -

اـتـخـذـوـاـ قـبـوـرـ اـنـبـیـاـنـهـمـ وـصـالـحـیـهـمـ اـیـشـ مـعـنـاـهـ ماـ هـوـ جـائزـ حـتـیـ فـیـ شـرـعـهـ ماـ یـجـوـزـ طـیـبـ فـانـ قـالـ قـائـلـ قـالـ الذـینـ غـلـبـوـاـ عـلـیـ اـمـرـهـمـ

00:17:58 کـانـ المـفـرـوضـ اـنـ یـقـولـوـاـ بـاـتـخـاـذـ الـمـسـاـجـدـ عـلـىـ الـقـبـوـرـ وـالـصـلـاـةـ فـیـهـاـ الـبـنـاءـ غـیرـ جـائزـ فـیـ ايـ شـرـیـعـةـ سـمـاـوـیـةـ -

لـکـنـ الـمـتـغـلـبـیـنـ گـیـرـوـاـ دـینـ الـمـرـسـلـیـنـ هـذـاـ شـأـنـ الـمـتـغـلـبـیـنـ دـائـمـاـ یـغـیـرـوـنـ. لـذـکـ اللـهـ قـالـ قـالـ الذـینـ غـلـبـوـاـ عـلـیـ اـمـرـهـمـ الـاـوـلـ قـوـلـ الـعـلـمـاءـ

قال ابن عليهم ببنيانا ربهم اعلم بهم هذا قول العلماء - 00:18:15

الثاني قول المتغلبين نعم في القصة اقامة الحجة على قدرة الله على الحشر وبعث الاجساد من القبور والحساب. دلت الآيات على ان المرأة والجدال المحمود هو الجدال بالتي هي احسن - 00:18:33

السنة والادب الشرعيان يقتضيان تعليق الامور المستقبلية بمشيئة الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ت يريد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. الزم نفسك بصحبة الذين يدعون - 00:18:47

ربهم دعاء عبادة ودعاء مسألة اول النهار وآخره مخلصين له. لا تتجاوز عيناك عنهم. ت يريد مجالسة اهل الغنى والشرف. ولا تطبع من صيرنا وهو غافل عن ذكر الله بختمنا عليه فامرنا بتنحية الفقراء عن مجلسك. وقدم اتباع ما تهواه نفسه على طاعة ربه وكانت اعماله ضياعا. احسنت - 00:19:14

نكل بعد الصلاة ان شاء الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد نستأنف حيث وقفنا على الآية التاسعة والعشرين قبل الصلاة نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا في وقتنا واعمارنا وحلمنا - 00:19:34

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرا صديقها وان يستغثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساعات مرتفقا. وقل ايها الرسول - 00:19:49 لهؤلاء اللاهين عن ذكر الله لغفلة قلوبهم ما جئتكم به هو الحق وهو من عند الله لا من عندي ولست مجيب دعوتكم اياي ان اطرد المؤمنين. فمن شاء منكم من - 00:20:13

فمن شاء منكم الایمان بهذا الحق فليؤمن به وسيسر بجزاءه ومن شاء منكم الكفر به فليكفر وسيستاء بالعقاب الذي ينتظره. انا اعتزنا انا اعدنا انفسهم باختيار الكفر نارا عظيمة احاط بهم سورها فلا يستطيعون فرارا منها وان يطلبوا غوثا بماء من شدة ما يلاقون من العطش يغاثوا بماء - 00:20:23

الزيت العكر شديد الحرارة يشوي وجوههم من شدة حرر ساء شرابا هذا الشراب الذي يغاثون به فهو لا يغنى من عطش بل يزيده ولا يطفى ولا يطفى الله الذي يلحف جلودهم وساعات النار منزا ينزلونه ومقاما يقيمون فيه - 00:20:43

ولما ذكر الله ما اعد للظالمين من عذاب ذكر ما اعد للمؤمنين من ثواب كريم فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ان الذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة قد احسنوا عملهم فلهم ثواب فلهم ثواب عظيم. انا لنضيع - 00:21:00 من احسن عملا بل نوفيهم اجرهم كاملة غير منقوصة. اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها - 00:21:20

الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا اولئك الموصوفون بالايمان وفعل الاعمال الصالحة لهم جنات جنات اقامة يقيمون فيها ابدا لهم جنات اقامة يقيمون فيها ابدا. تجري من تحت منازلهم انهار الجنة العذبة. يزينون فيها بأسورة من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من - 00:21:40

من رقيق الحرير وغليظه يتكون على الاسرة المزينة بالستائر الجميلة حسن الثواب ثوابهم وحسنت الجنة منزا ومقاما يقيمون فيه ولما بين سبحانه جزاء الظالمين وجاء المؤمنين ضرب مثلا لهم فقال واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما - 00:22:04

جنتين من اعناب وحفتناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا واضرب ايهما الرسول مثلما للرجلين كافر ومؤمن جعلنا للكافر منهما حديقتين من اعناب والحطنا الحديقتين بنخل وانبتنا في الفارغ من مساحتهما زرعا - 00:22:24

الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خاللهما نهارا فانתרت كل حديقة ثمارها من تمر وعنبر وزرع ولم و لم تنقص منه شيئا بل اعطته وافيا كاملا واجربنا بينهما نهرا لسقיהם بيسرا. وكان له ثمر فقال لصاحبها وهو يحاوره انا اكثرا من - 00:22:41 كما لا واعز نفرا. وكان لصاحب الحديقتين اموال وثمار اخرى. فقال لصاحب ف قال لصاحب المؤمن وهو يخاطبه ليؤثر فيه انا اكثرا منك اموالا واعز منك جانبا واقوى عشيرة. من فوائد الآيات فضيلة صحبة الاخيار ومجاهدة النفس على صحبتهم ومخالطتهم وان

فان في صحبته من الفوائد ما لا يحصى كثرة الذكر مع حضور القلب سبب للبركة في الاعمار والالوقات. قاعدة الثواب واساس النجاح الاليمان مع العمل الصالح. لان الله رتب عليهما الثواب في الدنيا والآخرة - 00:23:27

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا. ودخل الكافر حديقته في صحبة المؤمن ليりه ايها وهو ظالم لنفسه بالكفر وبالعجب. قال الكافر ما اظن ان تفني هذه الحديقة التي تشاهدتها لم - 00:23:44

لما اخذت لها من اسباب البقاء. وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربى لا جدن خيرا منها منقلبا. وما اظن ان القيامة حادثة. انما هي حياة مستمرة وعلى فرض وقوعها. فاذا بعثت وارجعت الى ربى لا جدن بعد البعث ما ارجع اليهم - 00:24:01

ما هو افضل من حديقتي هذه. فكوني غنيا في الدنيا يقتضي ان اكون غنيا بعد البعث. قال له صاحبه وهو يحاوره اكرفت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. قال له صاحبه المؤمن وهو يراجعه الكلام - 00:24:21

اكفرت بالذى خلق اباك ادم من تراب ثم خلقك انت من المني ثم صيرك انسانا ذكرا. وعدل اعضاءك وجعلك كاملا. فالذى قدر على ذا فالذى قدر على ذلك كله قادر على بعثك - 00:24:41

لكنه والله ربى ولا اشرك بربى احدا. لكن انا لا اقول بقولك هذا وانما اقول هو الله سبحانه ربى المفضل بنعمه علينا ولا اشرك به احدا في العبادة. ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترني انا - 00:24:55

قل منك مالا وولدا. وهلا حين دخلت حديقتك قلت ما شاء الله لا قوة لاحد الا بالله فهو الذي يفعل ما يشاء وهو القوي فان كنت افتر منك واقل اولادا - 00:25:15

فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا فانا اتوقع ان يعطياني الله خيرا من حديقتك وان يبعث على حديقتك عذابا عذابا من السماء فتصبح حديقتك ارضا لانبات فيها تزرق فيها الاصدام لملوئه - 00:25:28

او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. او يذهب ماؤها غائرا في الارض فلا تستطيع الوصول اليه بوسيلة وادا غار ما فلا بقاء لها واحيط بثمرة فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول - 00:25:48

ويقول يا ليتني لم اشرك بربى احدا. وتحقق ما توقعه المؤمن فاحاط الهاك بثمار حديقة الكافر فاصبح الكافر يقلب كفيه من شدة الحسرة والندم على ما بذل في عمارتها واصلاحها من اموال. والحديقة ساقطة على دعائهما التي تمدد عليها اغصان العنبر - 00:26:09

قولوا يا ليتني امنت بربى وحده ولم اشرك معه احدا في العبادة. ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا اب ولم تكن لهذا الكافر جماعة يمنعونه مما حل به من عقاب. وهو الذي كان يفتخر بجماعته وما كان هو ممتنع من اهلاك الله لحديقته. هنالك

الولاء - 00:26:29

لل الحق هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا. في ذلك المقام النصرة لله وحده وسبحانه خير ثوابا لاوليائه من المؤمنين فهو يضاعف له التواب وخير عاقبة - 00:26:50

وخير عاقبة له مكتوب وخير عاقبة لهم. ماشي يجوز لان اعتبار انها خير نعم. بمعنى اخير. نعم في ذلك خير يأتي للمعنى يعني اخير عاقبة له الله يتوب في ذلك المقام النصرة لله وحده هو سبحانه خير ثوابا لاوليائه من المؤمنين فهو يضاعف لهم التواب وخير عاقبة لهم - 00:27:11

هنالك الولاية بفتح الواو بمعنى المحبة والمودة والنصرة اما الولاية بالكسر فمعناها الحكم والإمارة. لا ننسى الولي المحبوب الناصر نعم واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح - 00:27:37

هشيمما تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدا. اضرب ايها الرسول مهتدین بالدنيا مثلا فمثلوها بزوال وسرعة انقضائها مثل مثل ماء مثل ماء مطر انزلناه من السماء. فثبت بهذا الماء نبات الارض واينع فاصبح هذا - 00:28:05

متكسرا متفتتا تحمل الرياح اجزاءه الى نواح اخرى. فتعود الارض كما كانت وكان الله على كل شيء مقتدا. لا يعجزه شيء

فيحيي ما شاء ويقني ما شاء. من فوائد الآيات على المؤمن لا يستكين امام عزة الغني الكافر. وعليه نصحه وارشاده الى الايمان بالله

- 00:28:25

بوحدانيته وشكر نعمه وافضاله عليه. ينبغي لكل من اعجبه شيء من ماله او ولده ان يضيف النعمة الى مولتها ومسديها وبأن يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله اذا اراد الله بعد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا - 00:28:45

جواز الدعاء بتلف مال من كان ماله سبب طغيانه وكفره وخسارته المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ام لا. المال والوالد مما يتزين في الحياة الدنيا ولا ن فعل المال في الآخرة الا ان انفق فيما يرضي الله. والاعمال والاقوال المرضية عند الله خير ثوابا من كل ما في الدنيا من زينة وهي خير ما يؤمنه الانسان لان - 00:29:02

دنيا فانية وثواب الاعمال والاقوال المرضية عند الله باق ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. واذكر يوم نزيل الجبال من مواطنها ترى الارض ظاهرة لزوال ما عليها من جبال وشجر وبناء وبناء. وجمعنا جميع المخلوقات فلم نترك منهم احدا الا بعثناه. وعرضوا على ربكم صفا - 00:29:29

لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان نجعل لكم وعرض الناس على ربكم صفوافا فيحاسبهم ويقال لهم لقد جئتمونا فرادى حفاة عراة غرلا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم انكم لن تبعثوا وانا لن نجعل لكم زمانا ومكانا - 00:29:54

ازيكم فيه على اعمالكم ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا امال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربكم احدا. ووضع كتاب الاعمال فمن اخذ كتابه بيمينه ومن اخذ اياه بشماله. وترى ترى ايها - 00:30:19

انسان الكافرين خائفين مما فيه لانهم يعلمون ما قدموا فيه من الكفر والمعاصي ويقولون يا هلاكتنا ومصيبتنا ما لهذا الكتاب لا يترك صغيرة ولا كبيرة من اعمالنا الا حفظها واعدها. ووجدوا ما عملوا في حياتهم الدنيا من المعاصي مكتوبا مثبتا. ولا يظلم ربكم ايها الرسول احدا فلا يعاقب احدا من - 00:30:49

بغير ذنب ولا ينقص المطبيع ولا ينقص المطبيع من اجل طاعته شيئا وادقلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. افتخذون - 00:31:09

وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. بئس للظالمين بدوا. واذكر ايها الرسول اذ للملائكة السجود لادم سجود تحية فسجدوا كلهم لهم له امتنال لامر ربهم الا ابليس كان من الجن ولم يكن من الملائكة فابي واستكبر عن السجود فخرج - 00:31:26  
عن طاعة ربه. افتخذونه ايها الناس هو واولاده اولياء توالونهم من دوني وهم اعداء لكم. فكيف تتخذون اعدائكم اولياء لكم؟ بئس وقبح صنيع الظالمين الذين جعلوا الشيطان ولها لهم بدوا من موالة الله تعالى - 00:31:46

ويوم يقول نادوا شركاء ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخد المضلين دام هؤلاء الذين اخذتهموهم اولياء من دونه هم عبيد امثالكم ما اشهدتهم خلق السماوات ولا خلق الارض حين خلقتهم بل لم يكونوا موجودين. وما اشهدت - 00:32:05

بعضهم خلق بعض فانا المنفرد بالخلق والتدبير وما كنت متخد المضلين من شياطين الانس والجن اعوانا فانا غني عن الاعوان. ويوم يقول نادوا الذي زعمتم فدعوههم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا - 00:32:25

اذكر لهم ايها الرسول يوم القيمة اذ يقول الله للذين اشركوا به في الدنيا ادعوا شركائي الذين زعمتم انهم شركاء لي لعلهم ينصرونكم. فدعوههم فلم يستجيبوا لدعائهم ولم ينصروههم اما بين العابدين والمعبودين مهلكا يشتركون فيه وهو نار جهنم. ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوا ولم - 00:32:45

عنها مصرا وعاين المشركون النار فائقا وتمام اليقين انهم واقعون فيها ولم يجدوا عنها مكانا ينصرفون اليه من فوائد الآيات على العبد الاكتار من الباقيات الصالحات وهي كل عمل صالح من قول او فعل يبقى للآخرة - 00:33:05

على العبد تذكر على العبد تذكر احوال القيمة والعمل لهذا اليوم حتى ينجو من احواله وينعم بجنة الله ورضوانه كرم الله تعالى ابانا

ادم عليه السلام والجنس البشري باجمعه بامرہ الملائکة ان تسجد له في بدء الخلیقة سجود تھیہ وتكریم - 00:33:21

باليات الحث على اتخاذ الشیطان عدوا وجاء في الحديث تفسیر الباقيات الصالحات ببعض مفرداته فقال عليه الصلاة والسلام  
سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر هن من الباقيات الصالحات - 00:33:40

نعم ولقد صرفا في هذا القرآن للناس من کل مثل وكان الانسان اکثر شيء جدلا. ولقد بینا ونوعنا في بهذا القرآن المنزل على محمد  
صلی الله عليه وسلم الكثير من انواع الامثال يتذکروا ويتعظوا لكن الانسان وخاصة الكافر اکثر اکثر ما ولكن الانسان وخاصة -

00:34:00

الكافرة اکثر شيء يظهر يظهر منه المجادلة بغير الحق وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الھدی ويستغفروها ربهم الا ان تأبیهم سنة  
الاولین او يأتيهم العذاب قبلما. وما حال بين الكفار المعاندين وبين الایمان بما جاء به محمد صلی الله عليه وسلم من ربه وما حال  
بینهم وبين طلب المغفرة من الله لذنبهم نقص نقص - 00:34:21

البيان وما حال بين الكفار المعاندين وبين الایمان بما جاء به محمد صلی الله عليه وسلم من ربه وما حال بینه وبين طلب المغفرة من  
الله لذنبهم نقص البيان. فقد ضربت لهم الامثلة في القرآن - 00:34:45

جاءتهم الحجج الواضحة وانما منعهم طلبهم بتعنت ایقاع عذاب الامم السابقة عليهم ومعاينة العذاب الذي وعدوا به. وما  
المرسلین الا مبشرین ومنذرين ویجادل الذين کفروا بالباطل لیدحضوا به الحق واتخذوا ایاتی وما انذروا - 00:35:00

وما نبعث من نبعث من رسالتنا الا مبشرین اهل الایمان والطاعة ومخوفین اهل الكفر والعصيان وليس لهم تسلط على القلوب بحملها  
على الھدایة ویخاصم الذين کفروا الله الرسل مع وضوح الدليل لهم لیزيلوا بباطلهم الحق المنزل على محمد صلی الله عليه وسلم  
وسیروا القرآن وما خوفوا به اضحوکة وسخریة - 00:35:20

ومن اظلم من ذکر بایات ربہ فاعرض عنہا ونسی ما قدمت یداہ انا جعلنا علی قلوبهم اکنة ان یفکھوہ اذانهم وقرا وان تدعوهم الى  
الھدی فلن یهتدوا اذا ابدا. ولا احد اشد ظلما مما ذکر بایات ربہ فلم یعبأ بما فيها - 00:35:40

ام یعید بالعذاب واعرض عن الاتعاظ بها ونسی ما قدم في حیاته الدنيا من الكفر والمعاصي ولم یتب منها. انا جعلنا علی قلوب من  
هذا وصفوهم اغطیة تمنعها من فهم القرآن - 00:36:00

وفي اذانهم صمما عنہ فلا یسمعونه سماع قبول. وان تدعوهم الى الایمان فلیستجیبوا لما تدعوهم اليه ابدا ما دامت علی قلوبهم  
اغطیة وفي اذانهم صمم ربک الغفور ذو الرحمة لو یؤاخذهم بما کسبوا لعجل لهم العذاب. بل لهم موعد لن یجدوا من دونه موت -  
00:36:10

الى ولان لا یتشوف النبی صلی الله عليه وسلم الى معاجلة المکذبین به بالعذاب قال الله له وربک ایها الرسول الغفور لذنب عباده  
التائبين. ذو الرحمة التي وسعت كل شيء ومن رحمته ان - 00:36:30

انه یمھل العصاة لعلهم یتبون اليه. فلو انه تعالى یعاقب هؤلاء المعرضین لعجل لهم العذاب في الحیاة الدنيا. لكنه حریم رحیم. اخر  
عنهم العذاب لیتوبوا بل لهم مكان وزمان محددان یجازون فيه یجازون فيهم على کفرهم - 00:36:42

یجازون فيهم على کفرهم واعراضهم ان لم یتوبوا لن یجدوا من دونه ملجاً یلجأون اليه وتلك القرى اهلکناهم لما ظلموا وجعلنا  
لمھلکهم موعدا. وتلك القرى الكافرة القریة منکم مثل قرى قوم لوهود - 00:37:00

ان هو شعیب من اهلکناهم حين ظلموا انفسهم بالکفر والمعاصي وجعلنا لاهلاکهم وقتا محددا. واذ قال موسی لفتاہ لا ابرح حتى ابلغ  
مجمع البحرين او امضي عقبی واذکر ایها الرسول حين قال موسی عليه السلام لخادمه یوشع ابن نون لا ازال اسیر حتى اصل ملتقي  
البحرين او اسیر زمانا طویلا الى ان القى العبد الصالح فاتعلم من - 00:37:18

فلما بلغا مجمع بینهما نسیا حوتھما فاتخذا سبیله في البحر سربا. فسارا فلما وصل ملتقي البحرين نسی سماکتهما التي قضاها زادا  
لهما فاحیا الله السمکة واتخذت طریقا في البحر مثل السردارب لا یلتهن الماء معه. من فوائد الایات عظمة القرآن وجلالته وعمومه -

00:37:38

ولان فيه كل طريق موصى الى العلوم النافعة والسعادة الابدية وكل طريق يعصى من الشر. من حكمة الله ورحمته ان تقي من حكمة الله ورحمته ان تقييده المبطلين المجادلين الحق بالباطل من اعظم الاسباب الى وضوح الحق. وتبين الباطل وفساده. في الايات من التخويف لمن - [00:37:58](#)

ترك الحق بعد علمه ان يحال بينه وبين الحق ولا يتمكن منه بعد ذلك. ما هو اعظم ما هو اعظم مرعب وواجر عن ذلك فضيلة العلم والرحلة في طلبه واغتنام لقاء الفضلاء والعلماء وان بعدت اقطارهم. الحوت يطلق على السمكة الصغيرة والكبيرة ولم يرد في القرآن - [00:38:18](#)

لفظ السمك وانما ورد الحوت والنون واللحم الطري. اذ قال موسى لفتاه هو يوشع ابن نوح وهو نبي بنص الحديث وكان يخدم وكان من بنى اسرائيل يخدم موسى عليه السلام - [00:38:38](#)

نعم فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. فلما تعديا ذلك المكانة قال عليه السلام لخادمه اتنا طعام الغدوة لقد لقينا من سفرنا هذا تعبا شديدا. قال ارأيت اذا اويينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه - [00:38:55](#) والا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا. قال الغلام ارأيت ما حصل حين تلجلأنا الى الصخرة فاني نسيت ان اذكر لك امر الحوت وما انساني ان اذكره لك الا الشيطان فقد حي الحوت واتخذ له طريقا في البحر يحمل على التعجب. قال ذلك ما كنا نبغي فارتدنا على اثاره - [00:39:16](#)

بما قصصا؟ قال موسى عليه السلام لخادمه ذلك ما كنا نزيد فهو علامة مكان العبد الصالح. فرجع يتبعان اثار اقدمهما لئلا يضيع عن الطريق حتى ينتهي الى ومنها الى مدخل الحوت. فوجد عبدا من عبادنا اتیناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما - [00:39:36](#) اما وصل مكان فقد الحوت وجد عنده عبدا من عبادنا الصالحين وهو الخضر عليه السلام واعطيناه رحمة من عندنا وعلمناه من عندنا علما لا يطلع عليه الناس وهو ما وهو - [00:39:56](#)

فتضمنته هذه القصة قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال له موسى في تواضع وتلطف هل اتبعك على ان تعلمني مما علمك الله من العلم ما هو - [00:40:06](#) الى الحق قال انك لن تستطيع معي صبرا قال الخضر انك لن تطيق الصبر على ما تراه من علمي لانه لا يوافق ما لديك من علم. وكيف تصبر على ما لم تحظ به خبرا؟ وكيف تصبر على ما لا - [00:40:19](#)

على ما ترى من الافعال التي لا تعلم وجه الصواب فيها لانك تحكم فيها بمبلغ علمك قال ستتجدي ان شاء الله صبرا ولا اعصي لك امرا. قال موسى ستتجدي ان شاء الله صبرا على ما ارى منك من افعال ملتزما بطاعتكم لا - [00:40:34](#) لك امر امرتي به قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرها. قال الخضر لموسى ان اتبعتني فلا تسألني عن شيء مما تشاهدني ان اقوم مما تشاهدوني اقوم به حتى اكون انا البادي بتبين وجهه - [00:40:49](#)

فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتفرق اهلها لقد جئت شيئا امرا. فلما اتفق على ذلك انطلق الى ساحل يعني حتى لقيا سفينه فركبا فيها دون اجرة تكريمه للخضر فخرق الخضر السفينة بقلع لوح من الواحها فقال له موسى اخرقت السفينة التي حملنا - [00:41:07](#)

اهلها فيها بغير اجرة رجاء ان تفرق اهلها لقد اوتيت امرا عظيما قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال الخضر لموسى الم اقل انك لن تطيق معي صبرا على ما ترى مني؟ قال لا تؤاخذني بما نسيت - [00:41:27](#)

ولا ترهقني من امري عسرا. قال موسى عليه السلام للخضر لا تؤاخذني بسبب تركي لعهدك نسيانا. ولا تضيق علي وتشدد في صحبتك. فانطلقا حتى اذا يا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا. فانطلقا بعد نزولهما من - [00:41:44](#)

السفينة يمشيان على الساحل فابصرنا غلاما لم يبلغ الحلم يلعب مع غلامان فقتله الخضر. فقال له موسى اقتلت نفسا طاهرة لم تبلغ الحلم دونما ذنب لقد اتيت امرا منكرا من فوائد الايات استحباب كون خادم الانسان ذكيا فطننا كيسا ليتم له امره الذي يريد - [00:42:04](#)

ان المعونة تنزل على العبد على حسب قيامه بالامام بـه. وان الموفق لامر الله يعان على يعـان ما لا يعـان غيره. التأدب مع المعلم وخطاب المتعلم ايـاه والطف خطاب النسيـان لا يقتضي المؤاخـذة ولا يدخل تحت التكـليف ولا يـتعلق به حـكم - [00:42:24](#)  
تعلم العـالم الفاضـل للعلم الـذي لم يتمـهر فيه مـمن مـهـرـ فيه وـان كان دونـه فيـ العلم بـدرجـات كـثـيرـة. اضـافـةـ العلم وـغـيرـهـ منـ الفـضـائلـ تعالىـ والـاقـرارـ بـذـلـكـ وـشـكـرـ اللهـ عـلـيـهـ قـالـ المـاـقـلـ لـكـ انـكـ لـنـ تـسـتـطـيـعـ مـعـيـ صـبـراـ. قـالـ الـخـضـرـ لـمـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـيـ كـنـتـ قـلـتـ لـكـ انـكـ يـاـ مـوـسـىـ لـنـ تـسـتـطـيـعـ الصـبـرـ عـلـىـ مـاـ اـقـوـمـ بـهـ مـنـ اـمـرـ. قـالـ - [00:42:40](#)

انـ سـأـلـتـكـ عـنـ شـيـءـ بـعـدـهـ فـلـاـ تـصـاحـبـنـيـ قـدـ بـلـغـتـ مـنـ لـدـنـيـ عـذـراـ. قـالـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـانـ سـأـلـتـ عـنـ شـيـءـ بـعـدـ هـذـهـ المـرـةـ فـفـارـقـنـيـ فـقـدـ وـصـلـتـ إـلـىـ الـغـاـيـةـ الـتـيـ تـعـذـرـ فـيـهـاـ عـلـىـ تـرـكـ مـصـاحـبـيـ. لـكـونـيـ خـالـفـ اـمـرـكـ مـرـتـيـنـ - [00:43:05](#)

فـانـطـلـقـاـ حـتـىـ اـذـ اـتـيـاـ اـهـلـ قـرـيـةـ اـسـتـطـعـمـ اـهـلـهـ فـابـوـاـ اـنـ يـضـيـفـوـهـمـ فـوـجـداـ فـيـهـاـ جـدـارـاـ يـرـيدـ اـنـ يـنـقـضـ اـقـامـهـ قـالـ لـوـ شـئـتـ لـاـتـخـذـتـ عـلـيـهـ اـجـراـ. فـسـارـ حـتـىـ اـذـ جـاءـ اـهـلـ قـرـيـةـ طـلـبـ مـنـ اـهـلـهـ طـعـامـاـ فـامـتـنـعـ اـهـلـ قـرـيـةـ مـنـ اـطـعـامـهـمـ وـتـأـدـيـةـ حـقـ الضـيـافـةـ - [00:43:23](#)  
يـهـمـاـ فـوـجـداـ فـيـ قـرـيـةـ حـائـطـاـ مـاـئـلـاـ قـارـبـ اـنـ يـسـقـطـ وـيـهـدـمـ. فـسـوـاـ الـخـضـرـ حـتـىـ اـسـتـقـامـ. فـقـالـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـلـخـضـرـ لـوـ شـئـتـ اـتـخـاذـ اـجـرـ عـلـىـ اـصـلـاحـ لـاـتـخـذـتـهـ لـاـ لـحـاجـتـنـاـ اـلـيـهـ بـعـدـ اـمـتـنـعـهـمـ مـنـ ضـيـافـتـنـاـ - [00:43:43](#)

قـالـ هـذـاـ فـرـاقـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ سـانـبـئـكـ بـتـأـوـيلـ ماـ لـمـ تـسـتـطـعـ عـلـيـهـ صـبـراـ. قـالـ الـخـضـرـ لـمـوـسـىـ هـذـاـ الـاعـتـرـاضـ عـلـىـ عـدـمـ اـخـذـ اـجـراـ عـلـىـ اـقـامـةـ هوـ مـحـلـ الفـرـاقـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ. سـاـخـبـرـكـ بـتـفـسـيرـ ماـ لـمـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـصـبـرـ عـلـيـهـ مـاـ شـاهـدـتـنـيـ قـمـتـ بـهـ - [00:43:58](#)  
اماـ السـفـيـنـةـ فـكـانـ لـمـسـاـكـيـنـ يـعـمـلـونـ فـيـ الـبـحـرـ فـارـدـتـ اـنـ اـعـيـبـهـاـ وـكـانـ وـرـاءـهـمـ مـلـكـ يـأـخـذـ كـلـ سـفـيـنـةـ غـصـبـاـ اـمـاـ السـفـيـنـةـ الـتـيـ انـكـرـتـ عـلـيـهـاـ خـرـقـهـاـ فـكـانـ لـضـعـفـاءـ يـعـمـلـونـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـبـحـرـ. لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ الدـفـعـ عـنـهـاـ فـارـدـتـ اـنـ اـنـصـيـرـ مـعـيـبـةـ بـمـاـ اـحـدـثـتـهـ فـيـهـاـ حـتـىـ لـاـ - [00:44:16](#)

اـسـتـولـيـ عـلـيـهـاـ مـلـكـ حـتـىـ لـاـ يـسـتـولـيـ عـلـيـهـاـ مـلـكـ كـانـ اـمـامـهـمـ يـأـخـذـ كـلـ سـفـيـنـةـ صـالـحةـ كـرـهـاـ مـنـ اـصـحـابـهـاـ وـيـتـرـكـ كـلـ سـفـيـنـةـ مـعـيـبـةـ وـاماـ الغـلامـ فـكـانـ اـبـوـاهـ مـؤـمـنـيـنـ فـخـشـيـنـاـ اـنـ يـرـهـقـهـمـ طـغـيـانـاـ وـكـفـرـاـ. وـاماـ الغـلامـ الـذـيـ انـكـرـتـ عـلـيـهـ فـقـتـلـهـ فـكـانـ اـبـوـاهـ مـؤـمـنـيـنـ - [00:44:36](#)  
وـكـانـ هوـ فـيـ عـلـمـ اللـهـ كـافـرـاـ فـخـفـفـنـاـ اـنـ بـلـغـ اـنـ يـحـمـلـهـاـ عـلـىـ الـكـفـرـ بـالـلـهـ وـالـطـغـيـانـ مـنـ فـرـطـ مـحـبـتـهـاـ لـهـ فـخـفـفـنـاـ اـنـ بـلـغـ اـنـ يـحـمـلـهـاـ عـلـىـ الـكـفـرـ بـالـلـهـ وـطـغـيـانـهـ مـنـ فـرـطـ مـحـبـتـهـاـ لـهـ اوـ مـنـ فـرـطـ حاجـتـهـاـ لـهـ. فـارـدـنـاـ اـنـ يـبـدـلـهـمـ رـبـهـمـاـ - [00:44:57](#)  
قـدـنـاـ اـنـ يـبـدـلـهـمـ رـبـهـمـاـ خـيـرـاـ مـنـ زـكـاـ وـاقـرـبـ رـحـمـاـ. فـارـدـنـاـ اـنـ يـعـوـضـهـمـ اللـهـ وـلـدـاـ خـيـرـاـ مـنـ دـيـنـاـ وـصـلـاحـاـ وـطـهـارـةـ مـنـ ذـنـبـيـ وـاقـرـبـ رـحـمـةـ بـوـالـدـيـهـ مـنـهـ وـاماـ الـجـدـارـ فـكـانـ لـغـلـامـيـنـ يـتـيـمـيـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـكـانـ تـحـتـهـ كـنـزـ لـهـمـاـ وـكـانـ اـبـوـهـمـاـ صـالـحـاـ. فـارـدـ رـبـكـ اـنـ يـبـلـغـاـ - [00:45:15](#)  
تـرـدـهـمـاـ وـيـسـتـخـرـجـاـ كـنـزـهـمـاـ رـحـمـةـ مـنـ رـبـكـ وـماـ فـعـلـتـهـ عـنـ اـمـرـيـ ذـلـكـ تـأـوـيلـ ماـ لـمـ تـسـطـعـ عـلـيـهـ صـبـراـ وـاماـ الـحـيـاـةـ الـذـيـ اـصـلـحـتـهـ وـانـكـرـتـ عـلـيـهـاـ خـرـقـهـاـ فـكـانـ لـصـغـيـرـيـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ الـتـيـ جـئـنـاـهـاـ قـدـ مـاتـ اـبـوـهـمـاـ. وـكـانـ تـحـتـ الـحـائـطـ مـالـ مـدـفـونـ لـهـمـاـ. وـكـانـ اـبـوـهـذـيـنـ - [00:45:39](#)

صـالـحـاـ فـارـدـ رـبـكـ يـاـ مـوـسـىـ اـنـ يـبـلـغـ سـنـ الرـشـدـ وـيـكـبـرـاـ وـيـخـرـجـاـ مـاـ لـهـمـاـ المـدـفـونـ مـنـ تـحـتـهـ اـذـ لـوـ سـقـطـ الـحـائـطـ الـاـنـ لـاـنـكـشـفـ مـاـلـهـمـاـ وـتـعـرـضـ لـلـضـيـاعـ وـكـانـ هـذـاـ التـدـبـيرـ رـحـمـةـ مـنـ رـبـكـ بـهـمـاـ وـماـ فـعـلـتـهـ مـنـ اـجـهـادـ ذـلـكـ تـفـسـيرـ ماـ لـمـ تـسـطـعـ الصـبـرـ عـلـيـهـ - [00:45:59](#)  
وـلـمـ ذـكـرـ اللـهـ قـصـةـ الـخـضـرـ ذـكـرـ قـصـةـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ لـمـاـ بـيـنـهـمـاـ مـنـ تـرـابـطـ. اـذـ اـنـ كـلـ مـنـهـمـاـ سـعـيـ لـحـمـاـيـةـ الـضـعـفـاءـ فـقـالـ وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ ذـوـ الـقـرـنـيـنـ قـلـ سـاتـلـوـ عـلـيـكـمـ مـنـهـ ذـكـرـاـ. وـيـسـأـلـكـ يـاـ اـيـهـاـ الرـسـوـلـ الـمـشـرـكـوـنـ وـالـيـهـوـدـ مـمـتـحـنـيـنـ عـلـىـ عـلـىـ - [00:46:17](#)  
وـيـسـأـلـكـ يـاـ اـيـهـاـ الرـسـوـلـ الـمـشـرـكـوـنـ وـالـيـهـوـدـ مـمـتـحـنـيـنـ عـنـ خـبـرـ صـاحـبـ الـقـرـنـيـنـ قـلـ سـاتـلـوـ عـلـيـكـمـ مـنـ خـبـرـهـ جـزـءـاـ تـعـتـبـرـونـ بـهـ وـتـتـذـكـرـونـ. مـنـ فـوـانـدـ الـاـيـاتـ وـجـوبـ الـثـانـيـ وـالـتـثـبـتـ وـعـدـ الـمـبـادـرـةـ إـلـىـ الـحـكـمـ عـلـىـ الشـيـءـ - [00:46:35](#)

اـنـ الـاـمـوـرـ تـجـريـ اـحـكـامـهـاـ عـلـىـ ظـاهـرـهـاـ وـتـعـلـقـ بـهـاـ الـاـحـكـامـ الـدـنـيـوـيـةـ فـيـ الـاـمـوـالـ وـالـدـمـاءـ وـغـيـرـهـاـ يـدـفـعـ الـشـرـ الـكـبـيرـ بـاـرـتـكـابـ الـشـرـ الصـغـيرـ وـيـرـاعـيـ اـكـبـرـ الـمـصـلـحـتـيـنـ بـتـفـوـيـتـ اـدـنـاهـمـاـ يـنـبـغـيـ لـلـصـاحـبـ الـاـيـفـارـقـ صـاحـبـهـ وـيـتـرـكـ صـحـبـتـهـ حـتـىـ يـعـتـبـهـ وـيـعـذـرـ مـنـهـ - [00:46:51](#)  
اـسـتـعـمـالـ الـاـدـبـ مـعـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـاـلـفـاظـ بـنـسـبـةـ الـخـيـرـ الـيـهـ وـعـدـ نـسـبـةـ الـشـرـ الـيـهـ. اـنـ الـعـبـدـ الـصـالـحـ يـحـفـظـ اللـهـ فـيـ نـفـسـهـ وـفـيـ ذـرـيـتـهـ. لـمـاـ

كان القتل فقال فاردن ان يبدلها - 00:47:09

ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحمة واما الجدار فكان لغلامين فاراد ربك هذا خير كله فنسبه الى الرب مباشرة واما القتل قال اردا وخرق السفينه قال اردا فنسبهما الى نفسه - 00:47:24

نعم انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا. انا مكنا له في الارض واعطيناه من كل شيء يتعلق به مطلوبه. طريقاً توصلوا به الى يتوصل به الى مراده. فاتبع سببا فاخذ بما اعطيته من وسائل والطرق للتوصيل الى مطلوبه فاتجه غربا. حتى اذا بلغ مغرب الشمس - 00:47:43

انها تغرب في عين حمات ووجد عندها قوماً قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا. وسار في الارض حتى اذا وصل الى نهاية الارض من جهة مغرب الشمس في - 00:48:05

والعين رأها كأنها تغرب في عين حارة ذات طين اسود. ووجد عند مغرب الشمس قوماً كفاراً قلنا له على سبيل التخيير يا صاحب القرنين. اما ان تعذب هؤلاء بالقتل او بغيره واما ان تحسن اليهم. قال اما من ظلم فسوف تعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذاباً نكرا - 00:48:21

قال صاحب القرنين اما من اشرك بالله واصر على ذلك بعد دعوتنا له الى عبادة الله فسنعاقبه بالقتل في الدنيا ثم يرجع الى ربه يوم القيمة فيعذبه عذاباً فظيعاً واما من امن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا. واما من امن به وعمل صالحاً - 00:48:41

وعمل عملاً صالحاً فله الجنة جزاء من ربه على ايمانه وعمله الصالح. وسنقول له من امرنا ما فيه رفق ولين. ثم اتبع سبباً ثم اتبع طريقة غير طريقة الاولى متوجه الى جهة شروق الشمس حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدتها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا. وسار حتى اذا - 00:49:03

الى جهة مطلع الشمس في مرأى العين وجد الشمس تطلع على اقوام لم يجعل لهم من دون الشمس ما يقيهم ما يقيهم من البيوت ومن ظلال الاشجار. كذلك وقد بما لدينا وفوق قد وقد احطنا بما لديه خبراً. كذلك امر صاحب القرنين. وقد احاط علمنا بتفاصيل ما لديه من من القوة - 00:49:23

سلطان ثم اتبع سبباً ثم اتبع طريقة غير الطريقيين الاولين او الاوليين ثم اتبع طريقة غير الطريقيين الاوليين معترضاً بين المشرق والمغرب حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفهون قولنا. وسار حتى وصل ثغرة بين جبرين فوجد من قبلهم - 00:49:43

ما قوماً لا يكادون يفهمون كلام غيرهم. قالوا يا ذا القرنين ان نأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل فهل نجعل لك خرجاً على ان ان يجعل بيننا وبينهم سداً. قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج يعنون امتين عظيمتين منبني ادم مفسدون في الارض بما يقومون به من القتل وغيره فهل نجعل لك مالاً على ان يجعل بيننا وبينهم حاجزاً قولهم لا يكادون يفهون قولنا اي لا يكادون يفهون قولنا غيرهم يعني لا يتقنون لغة غيري - 00:50:07

لكل مالاً على ان يجعل بيننا وبينهم حاجزاً قولهم لا يكادون يفهون قولنا اي لا يكادون يفهون قولنا غيرهم يعني لا يتقنون لغة غيري وهذا تفسير معروف عن السلف وغيرهم - 00:50:27

هناك تفسير اخر شديد وهو ان المقصود لا يكادون يفهون قول اي لا يكادون يحسنون صناعة لان قولهم قالوا يا ذا القرنين هم خاطبوا ذو القرنين فقولهم ان يأجوج قول مؤكّد قول بلغ - 00:50:44

فلا يستقيم مع قولهما لا يكادون يفهون قولنا انا يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض اذا المعنى لا يكادون يفهون قوله اي لا يكادون يحسنون صناعة ما يعرفون كيف يتخلصون من الشر - 00:51:04

اللي امامهم نعم قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم رداً. قال ذو القرنين ما رزقنيه ربي من الملك والسلطان خير لي مما تعطونني من مال فاعينوني بالجاي والات اجعل بينكم وبينهم حاجزاً اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوي بين الصدفين - 00:51:21

قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا. احضروا قطع الحديد فاحضروها فطفق يبني بها بين حتى اذا ساواها  
00:51:43  
بينا قال للعمال اشعلوا النار على هذه القطع حتى اذا احررت قطع الحديد قال احضروا نحاسا اصبه عليه فما اسطاعوا -  
وان يظهروه وما استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. فمن استطاع يأجوج وmajog اعلى عليه لارتفاعه. وما  
استطاعوا ان يتقوه من اسفالهم لصلابته من فوائد الایات ان ذي القرنين احد احد الملوك المؤمنين الذين ملكوا الدنيا وسيطروا على  
اهلها فقد اتاه الله ملكا واسعا ومنحه حكمة وهيبة وعلما نافعا - 00:52:03

من واجب الملك او الحاكم ان يقوم بحماية الخلق في حفظ ديارهم واصلاح ثغورهم من اموالهم اهل الصلاح والاخلاص يحرصون  
على انجاز الاعمال ابتفاعه وجه الله منذ القرنين هذا ليس ليس هو ذو القرنين - 00:52:27

المقدوني فانه كان كافر وانما هذا كان مؤمنا صالحا ومن الذين ملكوا الدنيانبي وصالح. النبي هو سليمان ملك الشرق والغرب  
والصالح ذو القرنين ملك الشرق والغرب واثنان من الكفار ملكوا الدنيا. احدهما مختنصر - 00:52:43  
وكان فارسيا وهو ملك فارس والآخر ذو القرنين المقدون نعم قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى جعله دكاؤ وكان وعد ربى  
حقا. قال ذو القرنين هذا السد - 00:53:06

من ربى يحول بين يأجوج وmajog وبين الافساد في الارض ويعنهم منهم فاذا جاء الوقت الذي حدد الله لخروجهم قبل قيام  
الساعة سيره مستويها بالارض. وكان وعد الله بتسويفه بالارض - 00:53:23

وبخروج يأجوج وmajog ثابت لا خلف فيه. وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفح في الصور فجمعناهم جمعا. وتركنا بعض  
الخلق اخر الزمان يضربون ويختلطون بعض. ونفح في الصور فجمعنا الخلق كله للحساب والجزاء. وعرضنا جهنم يومئذ  
للكافرين عرضا - 00:53:33

واظهرنا جهنم للكافرين اظهارا لا ليس معه ليشاهدو عيانا. الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستغفرون اطيعون  
سمعا. اظهرناها للكافرين الذين كانوا في الدنيا عميا من عميا عن ذكر الله. لما لما على اعينهم من حجاب ما - 00:53:53  
من ذلك وكانوا لا يستطيعون سمع ايات لله سماع قبول. افحسب الذين كفروا ان يتخدوا عبادي من دون اولياء ائنا اعتدنا جهنم  
للكافرين نزلا. افظن الذين كفروا بالله ان يجعلوا عبادي من ملائكة ورسل وشياطين معبودين من دوني انا - 00:54:13  
هيانا جهنم للكافرين منزلا لاقامتهم. قل هل ننبعكم بالاخرين اعمالا؟ قل ايتها الرسول هل نخبركم ايها الناس باعوم الناس خسرانا  
لعمله الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. الذين يرون يوم القيمة ان سعيهم الذي كانوا يسعونه  
في الدنيا قد ضاع وهم - 00:54:33

يظنون انهم محسنون في سعيهم وسينتفعون باعمالهم والواقع خلاف ذلك. اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم اعمالهم فلا نقيم لهم  
يوم القيمة وزنا. اولئك هم الذين كفروا بآيات ربهم على توحيد على توحيد وکفروا بلقائهم فبطلت اعمالهم - 00:54:54  
لكفراهم بها فلا يكون لهم يوم القيمة قدر عند الله ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا. ذلك الجزاء المعد لهم هو  
جهنم لکفراهم بالله واتخاذهم ايات ورسلي سخرية - 00:55:14

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس. ولما ذكر ولما ذكر الله جزاء الكافرين ذكر جزاء المؤمنين فقال ان الذين  
امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا - 00:55:32

ان الذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة كانت لهم اعلى الجنان منزلا لا كرامهم. خالدين فيها لا يبغون عنها حولا. ماكثين فيها لا  
يطلبون عنها تحولا لانها لا يدانيها جزاء. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ - 00:55:49  
كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا. قل ايتها الرسول ان كلمات ربى كثيرة. فلو كان البحر حبرا لها تكتب به لانتهي ماء البحر حتى لانتهي  
ماء البحر قبل ان تنتهي كلماته سبحانه. ولو اتينا ببحور اخرى لنفت اياها - 00:56:09

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قل ايتها  
الرسول انما انا انا بشر مثلكم يوحى الي انا معبود انا - 00:56:30

بحق معبود واحد لا شريك له وهو الله. فمن كان يخاف لقاء ربه فليعمل عملاً موافقاً لشرعه. مخلصاً فيه لربه ولا يشرك بعبادة ربه  
احداً من فوائد الآيات اثبات البعث والحشر بجمع الجن والانس في ساحات القيامة بالنفخة الثانية في الصور. ان اشد الناس خسارة  
يوم القيمة هم الذين ضل سعيهم في - 00:56:50

الدنيا وهم يظلون انهم يحسنون صنعاً في عبادة من سوى الله لا يمكن حصر كلمات الله تعالى وعلمه وحكمته واصراره. ولو كانت  
البحار والمحيطات وامثالها دون تحديد حبراً يكتب به. وذلك لأن الله جل وعلا - 00:57:10  
الاولي ابدي كلامه من صفاته فلا منتها لكلامه جل وعلا. واما المداد والبحار فهو لها نهاية ونفذت بالدال المهملة بمعنى انتهت وينبغي  
للقراء ان يفصحوا الدال فيها حتى لا يشبهوها بالذال المعجمة - 00:57:25

لأن نفذت نفذت كخرقت وزناً ومعنا نعم سورة مريم مكية من مقاصد السورة ابطال عقيدة نسبة الولد لله من المشركين والنصارى  
وبيان سعة رحمة الله بعباده تفسير صاد. كاف هيا عين صاد. تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة البقرة. ذكر رحمة ربك عبده -  
00:57:48

زكرياً هذا ذكر رحمة ربك بعده زكرياً عليه السلام نقصه عليك للاعتبار به. اذ نادى ربها نداءً خفياً. اذ دعا ربها سبحانه دعاءً خفياً ليكون  
اقرب إلى الاجابة. قال قال رباني وهن العظم مني واحتتعل الرأس شيئاً ولم اكن بدعائك رب شقياً. قال يا رب اني ضفت اني -  
00:58:26

ضعف عظامي وكثير شيب رأسني ولم اكن خائباً في دعائي لك. بل كلما دعوتكم اجتنبي. واني خفت الموالي من وراء وكانت امرأتي  
عاقداً فهباً لي من لدنك ولها. واني خفت قرابتي الا يقوموا بعد موتي بحق الدين لانشغالهم بالدنيا وكانت امرأتي عقيماً لا تجد  
فاعطني من - 00:58:51

ولداً معيناً. يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضياً. يرث النبوة عنني ويرثها من ال يعقوب عليهم السلام يا رب مرضياً  
في دينه وخلقه وعلمه وسيره يا رب مرضياً في دينه وخلقه وعلمه - 00:59:11

يا زكرياً انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم يجعل له من قبل سميًّا. فاستجاب الله دعاءه وناداه يا زكرياً انا نخبرك بما ما يسرك فقد اجبنا  
دعائك واعطيناك غلاماً اسمه يحيى لم يجعل لغيره من قبله هذا الاسم - 00:59:30

وقد بلغت من الكبر عتياً. قال زكرياً متعجباً من قدرة الله كيف يولد لي ولد وامرأته عقيم لا تلد؟ وقد بلغت نهاية ولقد بلغت نهاية  
العمر من وقد بلغت نهاية العمر من الكبر وضعف العظام. قال كذلك قال ربك هو عليٌّ هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن - 00:59:50  
قال الملك الامر كما قلت من من ان امرأتك لا تلد وانك قد بلغت نهاية العمر من الكبر وضعف العظام لكن ربك قال خلق بك ليحيى من  
ام عاقل ومن ابٍ بلغ نهاية العمر سهل. وقد خلقتك يا زكرياً من قبل ذلك ولم تكن شيئاً يذكر لانك كنت عدماً. قال رب اجعلني -  
01:00:12

آية قال ايتكم الا تكلم الناس ثلاث ليالٍ سوية. قال زكرياً عليه السلام يا رب اجعل لي علاماً اطمئن بها تدل على حصول ما بالشاطئ به  
ما بشرتني به الملائكة قال علامتك على حصول ما بشرت به الا تستطيع كلام الناس ثلاث ليالٍ من غير علة بل انت صحيح معافي -  
01:00:32

فخرج على قومه من فخرج على قومه من المحراب فاوْحى اليهم ان يسبحوا بكرة وعشياً. فخرج زكرياً على قومهم صلاه فاشار اليه  
من غير كلام ان سبحوا الله سبحانه اول النهار وآخره - 01:00:53

من فوائد الآيات الضعف والعجز من احب وسائل التوسل إلى الله. انه يدل على التبرأ من الحول والقوة وتعلق القلب بحول الله وقوته  
يستحب للمرء ان يذكر في دعائه نعم الله تعالى عليه وما يليق بالخصوص - 01:01:09

الحرص على مصلحة الدين وتقديمها على بقية المصالح. تستحب الأسماء ذات المعاني الطيبة يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم  
صبياً. فولد ليأفعُ فولد له يحيى فلما بلغ سننا يخاطب فيها - 01:01:24  
قلنا له يا يحيى خذ التوراة بجد واجتهاد واعطيناه الفهم والعلم والجد والعزّ وهو في سن الصبا. وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقىٌ

ورحمناه رحمة من عندنا وطهرناه من الذنوب وكان تقىا يأتى مر باوامر الله ويتجنب نواهيه. وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا -

01:01:42

وكان بارا بوالديه لطيفا بهما محسن اليهما ولم يكن متكبرا عن طاعة ربها ولا طاعتها ولا عاصيا لربها او لوالديه. وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. والسلام عليه من الله وامان له منه يوم ولد ويوم يموت ويخرج من هذه الحياة. ويوم يبعث حيا يوم القيمة وهذه المواطن الثلاثة هي -

01:02:02

اوحش ما يمر به الانسان. فاذا امن فيها فلا خوف عليه فيما عادها. واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذكر ايها الرسول في القرآن المنزل عليك خبر مريم عليها السلام اذ تفتحت عن اهلها وانفردت بمكان على جهة الشرق منهم -

01:02:22

فاتخذت فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. فاتخذت لنفسها من دون قومها يا ساترا يسترها حتى لا يروها حال عبادتها لربها. فبعثنا اليها جبريل عليه السلام فتمثل لها بصورة انسان سوي الخلقة فخافت انه يريدها -

01:02:41

بسوء قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقىا. فلما رأته في صورة انسان سوي الخلقة يتوجه اليها قالت اني استجير بالرحمن منك اي ينالني منك سوء يا هذا ان كنت تقىا تخاف الله -

01:03:01

قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا. قال جبريل عليه السلام وانا قال جبريل عليه السلام وانا لست بشرا. انما انا رسول من رب ارسلني اليك لاهب لك ولدا طيبا طاهرا -

01:03:15

قالت اني يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيها. قالت مريم متعجبة كيف يكون لي ولد ولم يقربيني زوج ولا ولا غيره ولست زانية حتى يكون لي ولد. قال كذلك قال ربك هو علي هين. ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان -

01:03:30

اما مقتضاها. قال لها جبريل الامر كما ذكرت ان من انك لم يمسسك زوج ولا غيره ولم تكوني زانية. لكن ربك سبحانه قال خلق ولد من غير باب سهل عليه وليكون الوالد الموهوب لك عالمة للناس على قدرة الله ورحمة منا لك ولمن امن به. وكان خلق ولدك هذا قضاء -

01:03:50

ام من الله مقدرا مكتوبا في اللوح المحفوظ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا. فحملت به بعد نفح الماء بعد نفح الملك ففتحت به الى مكان بعيد عن الناس المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسيما منسيما -

01:04:10

فضربها المخاض والجها الى ساغ نخلة قالت مريم عليها السلام يا ليتني مت قبل هذا اليوم و كنت شيئا لا يذكر حتى لا يظن بالسوء فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا -

01:04:34

فناداها عيسى من تحت قدميها لا تحزني قد جعل ربك تحتك جدول ماء تشربين منه جدول ماء تشربين منه. وهزي اليك بجذع تساقط عليك رطبا جنبا وامسكي بجذع النخلة وهزيه تساقط عليك رطبا طريا جني من ساعته. من فوائد الایات الصبر -

01:04:48

القيام بالتكاليف الشرعية مطلوب علو منزلة بر الوالدين ومكانتها عند الله. فالله قرنه بشكره. مع كمال قدرة الله في اياته الباهرة التي اظهرها لمريم الا انه جعلها تعمل بالاسباب ليصلها ثمرة النخلة -

01:05:08

فكلي واشربى وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمه صوما فلن فكلي من الرطب واشربى من الماء وطيبى نفسا وطيبى نفسا بمولودك ولا تحزني فان رأيت من الناس احدا فسألك عن خبر -

01:05:25

المولود فقل له اني اني اوجبت على نفسي اني اوجبت على نفسي لربى صمتا عن الكلام فلن اكلم اليوم احدا من الناس. فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريبا. فجاءت مريم بابنها الى قومها تحمله قال لها قومها مستنكرين يا يا مريم لقد جئت امرا عظيما -

01:05:45

ترى حيث جئت بولد من غير اب. يا اخت هارون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيها. يا فيها تهارون في العبادة وهو رجل صالح ما كان ابوك زانية ولا كانت امك زانية فانت من بيت طاهر معروف بالصلاح فكيف تأتين بولد من غير اب -

01:06:05

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ فاشارت الى ابنها عيسى عليه السلام وهو في المهد فقال لها قومها متعجبين كيف نكلم صبيا وهو في المهد -

01:06:26

قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. قال عيسى عليه السلام اني عبد الله اعطاني الانجيل وجعلني نبيا من انبيائه. وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا. وجعلني كثير النفع للعباد اينما كنت وامرني باداء الصلاة - [01:06:38](#) الزكاة طيلة حياتي وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا. وجعلني برا بامي ولم يجعلني متكبرا عن طاعة ربى ولا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. والامان من الشيطان واعوانه علي يوم ميلادي ويوم موتي ويوم بعثي حي - [01:06:58](#) يوم القيمة فلم يتخبطني الشيطان في هذه المواقف الثلاثة الموحشة ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمرون. ذلك الموصوف بتلك الصفات هو عيسى ابن مريم. وهذا الكلام هو قول الحق فيه. لا ما يقول - [01:07:18](#)

الضالون الذين يشكون في امره ويختلفون. ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فان ما يقول له كن فيكون. ما ينبغي لله ان يتتخذ من ولد تقدس عن ذلك وتتنزه اذا اراد امرا فانما يكتفيه سبحانه ان يقول لذلك الامر كن - [01:07:34](#) فيكون لا محالة فمن كان كذلك فهو منه عن الولد. وان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ان الله سبحانه هو ربى وهو ربكم جميعا فاخلصوا له العبادة وحده هذا الذي ذكرت لكم هو الطريق المستقيم الموصى الى مرضاه الله - [01:07:54](#) فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. فاختلف المختلفون في شأن عيسى عليه السلام فصاروا احزابا متفرقة من بين قومه فامن به بعضهم وقالوا هو رسول وكفر به اخرون كاليهود كما على فيه طوائف فقال بعضهم هو الله وقال اخرون وهو ابن الله تعالى الله عن ذلك فويل - [01:08:12](#)

في شأنه من شهود يوم من شهود يوم القيمة العظيم. بما فيه من مشاهد ومحاجة وحساب وعقاب واسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين. ما اسمعهم يومئذ وما ابصراهم. سمعوا حين لم ينفع - [01:08:32](#) السمع سمعوا حين لم ينفعهم السمع وابصروا حين لم ينفعهم البصر لكن الظالمون في الحياة الدنيا في ضلال واضح على الصراط المستقيم فلا يستعدون للآخرة حتى تأتيهم بعثة وهم على ظلمهم - [01:08:53](#) من فوائد الایات في امر مريم بالسکوت عن الكلام دليل على فضيلة الصمت في بعض المواطن نذر الصمت كان جائزا في شرع من قبلنا اما في شرعننا فقد دلت السنة على منعه - [01:09:04](#)

ان ما اخبر به القرآن عن كيفية خلق عيسى هو الحق القاطع الذي لا شك فيه. وكل ما عداه من تقولات من تقولات باطل لا يليق بالرسل في الدنيا يكون الكافر اصم واعمى عن الحق ولكنه سيبصر ويسمع في الآخرة اذا رأى العذاب ولن ينفعه ذلك. يعني عجب من - [01:09:16](#)

هؤلاء النصارى الذين يقولون عن عيسى انه ابن الله لو قيل لاحدهم ان انت تريدين الولد ولو قلت كن يا ولد لكان هل ستتتبع زوجتك في الحمل؟ سيقول لا طيب رب العالمين لو كان يريدين الولد يقول له كن لماذا يجعله في رحم مريم - [01:09:36](#) انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون شيء انت لا ترضاه لنفسك كيف رظيته لرب العالمين عجب من الناس هؤلاء نعم واندرهم يوم الحسرة اذا قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. وانذر ايها رسول الناس يوم الندامة حين يندم المسيء على الاساءة - [01:09:59](#)

ايها المحسن على عدم استكثاره من الطاعة طويت صحف العباد وفرغ من حسابهم وصار كل الى ما قدم. وهم في حياتهم الدنيا متزرون بها لا الآخرة وهم لا يؤمنون يوم القيمة انا نحن نرث الارض ومن عليها واليابا يرجعون. انا نحن الباقيون بعد فناء الاخلاق نرث الارض ونرث من عليها اي فنائهم - [01:10:21](#)

وبقائنا بعدهم وملكتنا له وملكتنا لهم وتصرفا فيهم بما نشاء واليابا وحدنا يرجعون يوم القيمة للحساب والجزاء واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. واذكر ايها الرسول في القرآن المنزل عليك خبر ابراهيم عليه السلام وانه كان كثير الصدق والتصديق بآيات الله - [01:10:41](#)

اي ونبيا من عند الله اذ قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني عنك شيئا. اذ قال لابيه ازر يا ابتي لما من دون الله صاما لا يسمع دعائك ان دعوته ولا يبصر عبادتك ان عبادته ولا يكشف عنك ضرا ولا يجلب لك نفعا. يا ابتي اني قد جاء - [01:11:04](#)

من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهلك صراطا سويا. يا ابتي اني قد جاءني من العلم عن طريق الوحي ما لم يأتك فاتبعني ارشدك الى طريق استقيم يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصيا. يا ابتي لا تعبد الشيطان بطاعتك له. ان الشيطان كان للرحمه عاصيا حيث امره - 01:11:24

وبالسجود لادم فلم يسجد يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون للشيطان ولها يا ابتي اني اخاف ان يصيبك عذاب من الرحمن ان مت على كفرك ف تكون قربنا للشيطان في العذاب لموالتك له. قال اراغب - 01:11:45

عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنتهي لارجمنك واهجرني مليا. قال ازر بابنه ابراهيم عليه السلام اعرض انت عن اصنام التي اعبدتها يا ابراهيم لان لم تكف عن سب اصنام لارمينك بالحجارة وفائقني زمانا طويلا فلا تكلمني ولا تجتمع معي. قال سلام عليك - 01:12:07  
يغفر لك ربى انه كان بي حفيا. قال ابراهيم عليه السلام لابيه سلام عليك مني لا ينالك ما تكره مني. ساطل لك المغفرة من ربى  
والهدایة انه سبحانه كان كثير اللطف بي - 01:12:27

واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى ان لا اكون بداعه ربى شقيا وفارقكم وهو فارق معبداتكم التي تعبدونها من دون الله وادعوا ربى وحده لا اشرك به شيئا. عسى ان لا يمنعني اذا دعوته فاكون بداعه شقيا. فلما اعتزلهم وما - 01:12:41  
يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوبا وكل جعلنا نبيا. فلما تركهم وترك الهمتهم التي يعبدونها من دون الله عوضنا عن فقد اهله فوهبنا له ابنته اسحاق ووهبنا له حفيده يعقوبا وكل واحد منها جعلناه نبيا. ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم - 01:13:01  
لسان صدق عليا. واعطيناه من رحمتنا مع النبوة خيرا كثيرا واجعلنا لهم ثناء حسنا مستمرا على السنة العباد. واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. واذكر ايها الرسول في القرآن المنزل عليك خبر موسى عليه السلام انه كان مختارا مصطفى مصطفى - 01:13:21

كان رسولا نبيا من فوائد الآيات لما كان اعتزال ابراهيم لقومه مشتركا في مشتركا فيه مع سارة يتناسب ان يذكر راهبتهما المشتركة وحفيدهما ثم جاء ذكر اسماعيل مستقلا مع ان الله وهب وهب اياد قبل اسحاق - 01:13:41

التأدب واللطف والرفق في محاورة الوالدين و اختيار افضل الاسماء الاسماء في مناداتهما المعاصي تمنع العبد من رحمة الله وتغلق عليه ابوابها كما ان الطاعة اكبر الاسباب لنيل رحمته. وعد الله وعد الله كل محسن ان - 01:13:58

ان ينشر له ثناء صادقا بحسب احسانه وابراهيم عليه السلام وذريته من ائمه المحسنين وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا. وناديناه من جانب الجبل الایمن بالنسبة لموقع موسى عليه السلام وقربناه مناجيا حيث اسمعه الله - 01:14:14

كلامه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا. واعطيناه من رحمتنا وانعمنا عليه اخاه هارون عليه السلام نبيا استجابة لدعائه حين ربه ذلك. واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. واذكر ايها الرسول في القرآن المنزل عليك - 01:14:32  
اسماعيل عليه السلام وانه كان صادق الوعد لا يعد وعدا الا وفى به وكان رسولا نبيا. وكان يأمر اهله بالصلوة والزكاة وكان عند ربه مرضى وكان يأمر اهله باقامة الصلاة وباعطاء الزكاة وكان عند ربه مرضى. واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا - 01:14:52  
اذكر ايها الرسول في القرآن المنزل عليك خبر ادريس عليه السلام وانه كان كثير الصدق والتصديق بآيات ربه وكان نبيا من انباء الله. ورفعناه مكانا عليا. ورفعنا ذكره وبما اعطيناه من النبوة فكان عالي المنزلة. اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن - 01:15:12

من لامع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا واجتبينا. اذا تتنى عليهم ايات خروا سجدوا وبكيا. اولئك المذكورون في هذه السورة ابتداء بذكرها وختاما بادريس عليهم السلام هم الذين انعم الله عليهم بالنبوة من ابناء ادم عليه السلام ومن ابناء من حملنا في السفينة مع نوح عليه السلام ومن ابناء ابراهيم وابناء يعقوب عليهم السلام وممن - 01:15:32

للهدایة الى الاسلام واصطفيناهم وجعلناهم انباء كانوا اذا سمعوا ايات الله تقرأ سجدوا لله باكيا من خشيته. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة تو اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. فجاء من بعد هؤلاء الانبياء فجاء من بعد هؤلاء الانبياء المصطفين المصطفين اتباع - 01:16:02

وسوء وضلال ضيعوا الصلاة فلم يأتوا بها على الوجه المطلوب وارتکبوا ما تشتته به انفسهم من المعاصي كالزنا فسوف يلقون شرًا في جهنم وخيبة. الا من تاب وامن وعمل الا من تاب وامن وعمل صالحًا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. الا من تاب من -

01:16:22

وتغريبه وامن بالله وعمل عملا صالحًا فاولئك الموصوفون بهذه الصفات يدخلون الجنة ولا ينقصون من اجر اعمالهم شيئا ولو قل جنات عنده التي وعد الرحمن عباده بالغريب انه كان وعده مأثيرا. جنات اقامة واستقرار التي وعد -

01:16:44

الرحمن عباده الصالحين بالغريب ان يدخلهم فيها وهم لم يروها فامنوا بها فوعده الله بالجنة وان كان غيبا ات لا محالة. لا يسمعون فيها لغو الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. لا يسمعون فيها فضولا ولا ولا كلام فحش. بل يسمعون سلام -

01:17:03

بعضهم على بعض وسلام الملائكة عليهم ويأتيهم ما يشتهون من الطعام فيها صباحا ومساء. تلك الجنة التي نورت من عبادنا من ان كان تقيا هذه الجنة الموصوفة بهذه الصفات هي التي نورتها من عبادنا من كان ممثلا للاوامر مجتنبا للنواهي. ولما ذكر سبحانه ثواب المتقين ذكر ان التقوى هي الوقوف -

01:17:23

مع امره فقال وما تتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان نسيانا وقل يا جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تتنزل من تلقاء انفسها وانما تتنزل بامر الله -

01:17:47

بالله ما نستقبله من امر الاخرة وما خلفناه من امر الدنيا وما بين الدنيا والآخرة وما كان ربك ايها الرسول ناسيانا شيئا. من فوائد الآيات حاجة الداعية دوما الى ان -

01:18:06

يساعدونه في دعوته اثبات صفة الكلام لله تعالى. صدق الوعد محمود وهو من خلق النببيين والمرسلين وضده وهو الخلف مذموم. ان الملائكة رسول الله الولي لا تتنزل على احد من الانبياء والرسل من البشر الا بامر من الله -

01:18:16

رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبغ لعبادته هل تعلم له سميما. خالق السماوات وخالق الارض ومالك ومدبر امرهما وخالق ما بينهما ومالكه ومدبره فاعبده وحده فهو المستحق للعبادة واثبت على عبادته. فليس له مثيل ولا نظير يشاركه في العبادة -

01:18:36

الانسان اذا ما مات لسوف اخرج حيا. ويقول الكافر المنكر للبعث استهزاء ايداما ادا مات فاني سوف اخرج من قبري حيا حياة ان هذا بعيد. اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا. اولا يتذكر هذا المنكر للبعث -

01:18:56

انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فاستدل بالخلق فيستدل بالخلق الاول على الخلق الثاني مع ان الخلق الثاني اسهل واسهل وايسر. يعني تعجب الانسان يرى امام عينيه -

01:19:16

انه لم يكن شيء لا عظام ولا لحم ولا شحم برحم امه ما هي الا نطفة من ومنها ثم في الرحم يتكون اللحم والشحم ويصبح الانسان طيب اذا دفنته في القبر فاللحم موجود والعظم موجود -

01:19:30

والشحم موجود ثم هذه ذرات تتنقل فلماذا تنكر الاعادة كان العاقل يقول ان الثاني اسهل من الاول وهذا مشاهد حتى في الواقع اللي يصنعون السيارات اذا دعمت بالسيارة السيارة عليهم سهل -

01:19:49

الدمعة لكن قول له سوي لي السيارة ابتدائي يقول لا ما وروح عند الوكالة هم اللي يسون. اصعب عليه لا فوربك لحضرتهم والشياطين ثم لحضرتهم حول جهنم جثيا. فوربك ايها الرسول لتدخل -

01:20:08

انهم من قبورهم الى المحشر مصحوبين بشياطينهم الذين اضلوا هم ثم لنسوقتهم الى ابواب جهنم اذلاء باركين على ركبهم لشيعة ايمان اشد على الرحمن عتيا. ثم لنجذب بشدة وعنف من من كل طائفة من طوائف الضلال اشدتهم اشد اشد -

01:20:27

ثم يجذب بشدة وعنف من من كل طائفة من طوائف الضلال اشدتهم عصيان وهم قادتهم ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا. ثم نحن اعلم بالذين هم احق بدخول النار ومقاساة حرها ومعاناته. وان -

01:20:47

انكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. وما منكم ايها الناس احد الا سيعبر فوق الصراط المضروب على متن جهنم. كان هذا قضاء مبرما قضاء الله فلا راد لقضاءه -

01:21:05

ثم بعد هذا العبور على الصراط نسلم الذين اتقوا ربهم بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ونترك الظالمين باركين على ركبهم لا يستطيعون الفرار منها و اذا تلتى عليهما اياتنا ببيانات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقامه واحسن نديا - 01:21:25  
اه اذا تقرأ على الناس اياتنا للكفر اياتنا و اذا تقرأ على الناس اياتنا المنزلة على رسولنا واضحات قال الكفار للمؤمنين اي فريقينا خير اقامة ومسكناة واحسن مجلسا ومجتمعنا فريقنا ام فريقكم - 01:21:45

وكم اهلكنا قبلهم من قرنهم احسن اثاثا ورئيا. وما اكثرا الامم التي اهلكناها قبل هؤلاء الكفار مفتخرین بما هم فيه من تفوق مادي هي احسن منهم اموالا واحسن منظرا لنفاسة ثيابهم وتنعم ابدانهم - 01:22:03

قل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن مدا. حتى اذا رأوا ما يوعدون ان العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واعضف جندا. قل ايها الرسول من كان يتخطب في ضلاله فسيمهله الرحمن حتى يزداد ضلالا - 01:22:19

حتى اذا عاينوا ما كانوا يوعدون به من العذاب المعجل في الدنيا او المؤجل يوم القيمة فسيعلمون حينئذ من هو شر منزا واقل ناصرا اهو فريقهم ام فريق المؤمنين يزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا - 01:22:39  
مقابل الامهال لاولئك حتى يزدادوا ضلالا. يزيد الله الذين اهتدوا ايمانا وطاعة. والاعمال الصالحة المؤدية الى السعادة الابدية انفع عند رب ايها الرسول جزاء وخير جزاء وخير عاقبة من فوائد الایات على المؤمنين الاشتغال بما امروا به والاستمرار عليه في حدود المستطاع - 01:22:59

ورود جميع الخلائق على النار اي المرور على الصراط لا الدخول في النار امر واقع لا محالة. ان معايير الدين ومفاهيمه الصحيحة يختلف عند عن تصورات الجهلة والعوام ان معايير الدين ومفاهيمه الصحيحة تختلف عن تصورات الجهلة والعوام. من كان غارقا - 01:23:18

في الضلاله متأصلا في الكفر يتركه الله في طغيان جهله وكفره حتى يطول اغتراره فيكون ذلك اشد اشد لعقابه. يثبت الله المؤمنين على الهدى ويزيدهم توفيقا ونصرة وينزل من الایات ما يكون سببا لزيادة اليقين مجازا لهم - 01:23:38  
افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. افرأيت ايها الرسول الذي كفر بحججنا وانكر وعيتنا وقال ان مت وبعثت لوابعثت لاعطين مالا كثيرا واولادا. اعلم الغيب فقال ما قال عن بينة؟ ام جعل عند ربه - 01:23:57

ليدخلن الجنة ويعطينه مالا ومواذا كلا سنتكتب ما يقولون ونمد له من العذاب مدا. ليس الامر كما زعم. سنتكتب في قوله وما يعلمه ونزيده عذابا فوق عذابه لما يدعوه من الباطل. ونلته ما يقول ويأتينا فردا ونثنا ونرث ما تركه من مال - 01:24:17  
بعد اهلاكتنا له ويجئنا يوم القيمة فردا قد سلب منه ما كان يتمتع به من مال ومن جاه. واتخذوا من دون الله الله ليكونوا لهم عزا. واتخذ المشركون لهم معبدين من دون الله ليكونوا لهم ظهيرا ومعينا ينتصرون بهم. كلا سيفرون بعبادتهم ويكونون عليهم - 01:24:37

ليس الامر كما زعموا فهذه المعبودات التي يعبدونها من دون الله ستتجدد عبادة المشركون لها يوم القيمة وتتبرأ منهم وتكون لهم اعداء المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤذهم مزا. الم تر ايها الرسول انا بعثنا الشياطين وسلطناهم على الكفار تهيجهم الى فعل المعاشي والصد عن - 01:24:57

لله تهيجا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. فلا تعجل ايها الرسول بطلب الله ان يجعل هلاكهم انما نحصي اعمارهم احصاءا حتى اذا انتهى وقت امهالهم عاقبناهم بما يستحقون. يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. اذكر ايها الرسول يوم القيمة يوم نجمع المتقين ربهم بامتثال اوامره - 01:25:17

بنواهيه الى ربهم وفدا مكرمين معززين ومسكين مكرمين الى جهنم وردا ونسوق الكفار الى جهنم عطاشا. لا يملكون الشفاعة الا من اتخاذ الرحمن عهد لا يملك هؤلاء الكفار والشفاعة لبعضهم الا من اتخاذ عند الله في الدنيا عهدا بالايمان به وبرسله. وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا. وقال اليهود والنصارى - 01:25:37

قال وبعض المشركون اتخاذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. لقد جئتم ايها القائلون بهذا شيئا عظيما. تقاد السماوات يتفطرون من

وتشق الارض وتخرب الجبال هدا. تكاد السماوات تتشقق من هذا القول المنكر وتکاد الارض تتتصدع. وتکاد الجبال تسقط منهدا -

01:26:03

ان دعوا للرحمه ولدا كل ذلك من اجل ان نسبوا للرحمه ولدا. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. وما ينبغي للرحمه ان يتخذ ولدا. وما يستقيم ان يتخذ الرحمن ولدا لتنتزهه عن ذلك. وما ينبغي هذه الصيغه من اشد انواع -

01:26:23

فذكر المستحيلات ان يستحيلوا في حق الله ان يكون له ولد نعم ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. ما كل من في السماوات والارض من الملائكة -

01:26:46

والجن الا يأتي ربه يوم القيمة خاضعا. لقد احصاهم وعدهم عدا. لقد احاط بهم علما وعدهم عدا فلا يخفى عليه منهم شيء وكلهم اتىه يوم القيمة فردا. وكل واحد منهم ياتيه يوم القيمة منفردا لا ناصر له ولا مال. من فوائد الایات -

01:27:02

تنزل الایات على سخف الكافر وسذاجة تفكيره وتمنيه الاماني المغسولة وهو سيدنهم نقىضها تماما في عالم الاخرة. سلط الله الشياطين على الكافرين اللغوء والاغراء بالشر والاخراج من الطاعة الى المعصية. اهل الفضل والعلم اهل الفضل والعلم والصلاح يشفعون باذن الله يوم القيمة -

01:27:22

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. ان الذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة والمرضية عند الله يجعل لهم الله محبة بحبه ايهم وتحببهم الى عباده. فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتتذر به قوم -

01:27:43

وملدا فانما يسرنا هذا القرآن بانزاله بلسانك ايها الرسول من اجل ان تبشر به المتقين الذين يمثلون اوامری ويجتنبون نواهي وتخوف به قوما الاشداء في الخصومة والمكابرة في الاذعان للحق. وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا -

01:28:03

وما اکثر الامم التي اهلكناها من قبل قومك؟ فهل فهل تشعر اليوم باحد من من تلك الامم؟ وهل تسمع لهم صوتا خفيا؟ فما اصابهم قد يصيب غيرهم حين يأذن الله -

01:28:23

سورة طه مكية من مقاصد السورة السعادة باتباع هدى القرآن وحمل رسالته والشقاء بمخالفته بسم الله التفسير. بسم الله الرحمن الرحيم. طه طه تقدم الكلام على نظائرها في بداية سورة البقرة. ما انزلنا عليك ايها الرسول القرآن ليكون -

01:28:36

في ارهاق نفسك اسفا على اعراض قومك عن الايمان بك. الا تذكرة لمن يخشى ما انزلناه الا ليكون تذكيرا لمن وففهم الله لخشيتهم انزيلا من خلق الارض والسماء العلی. نزله الله الذي خلق الارض وخلق السماء المرتفعة فهو قرآن عظيم لانه منزل من عند -

01:29:02

الرحمن على العرش استوى. الرحمن على وارتفع على العرش علوا يليق بجلاله سبحانه وتعالى وما تحت الشري. له سبحانه وحده ما في السماء وما في الارض وما تحت التراب من مخلوقات خلقا وملكا وتدبيرا -

01:29:22

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واحفظ. وان تعلن ايها الرسول القول او تخفه فانه سبحانه يعلم ذلك كله فهو يعلم السر وما هو اخفى من السر مثل خواطر النفس لا يخفى عليه شيء من ذلك -

01:29:41

الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى. الله لا معبود بحق غيره له وحده الاسماء البالغة الكمال في الحسن وهل اتاك حديث موسى ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاني من قومه الاعراض جاءت تسليته بقصة موسى عليه السلام فقال سبحانه وهل اتاك حديث موسى ولقد -

01:29:56

جاءك ايها الرسول خبر خبر موسى ابن عمران عليه السلام اذ رأى نارا فقال لاهلهم كثوا اني انسن نارا لعلي لعلى منها بقبس او اجد على النار هدى. حين عين في سفره نارا فقال اليه اقيموا في مكانكم هذا اني ابصرت نارا لعلي اتیكم من هذه -

01:30:20

بشعلة او اجد من يهديني الى الطريق. فلما اتاهها نودي يا موسى فلما جاء النار ناداه الله سبحانه بقوله يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواadi المقدس طوى. اني انا ربك فانزع نعليك استعدادا لمناجاتي. انك بالواadi المطهر -

01:30:40

من فوائد الایات ليس انزال القرآن العظيم لاتاب النفس في العبادة واذاقتها المشقة الفادحة وانما هو كتاب تذكرة ينتفع به الذين

يخشون ربهم. قال الله بين الخلق والامر فكما ان الخلق لا يخرج عن الحكمة فكذلك لا يأمر ولا ينهى الا بما هو عدل وحكمة. على

الزوج واجب واجب - 01:31:00

على الاهل اي المرأة من غذاء وكساء ومسكن ووسائل تدفئة وقت البرد. اه ذكر بعض النطاهة اسم من اسماء النبي صلى الله عليه

وسلم لكن هذا لا يصح لأن اسماء المعظمة - 01:31:22

لابد ان تكون مشتقة ذات دلالات عظيمة وطه حرفان والحرف ليس له معنى ظن بعث الناس ان هذا من اسماء النبي صلى الله عليه

وسلم فهذا تقول على الله وعلى رسوله - 01:31:37

نعم وانا اخترتك فاستمع لها يوحى وانا اصطفتك يا موسى لتبلغ رسالتي فاستمع لها او حيه اليك. انني انا الله لا الله الا انا فاعبدني

اقم الصلاة لذكري. انني انا الله لا معبد بحق غيري فاعبدني وحدي وادي الصلاة على اكمل وجه لذكرني فيها. ان الساعة اتية -

01:31:52

ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. ان الساعة اتية لا محالة وواقعة اكاد اخفيها فلا يعلم وقتها مخلوق كن وراك

يعرفون علاماتها باخبر النبي لهم لكي تجازى كل نفس بما عملته خيرا كان او شرا. فلا يصدقك عنها من لا يؤمن - 01:32:13

بها واتبع هواه فترضى. فلا يصرفتك عن التصديق بها والاستعداد لها بالعمل الصالح من لا يؤمن بها من الكفار. واتبع ما تهواه نفسه

من المحرمات فتهلك يا اب فتهلك بسبب ذلك. وما تلك التي بيمينك يا موسى وما تلك التي بيمينك اليمنى يا موسى؟ قال هي عصاى اتوأ

عليها - 01:32:33

اهش بها على غني ولها مارب اخرى. قال موسى عليه السلام وهي عصا يعتمد عليها في المشي واحبظوا بها الشجرة ليسقط

ورق ليسوا واحبظ بها الشجرة ليسقط ورقها لغني. ولها منافع غير غير ما ذكرت - 01:32:53

قال القها يا موسى قال الله القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى فالقاها موسى فانقلبت حية تمشي بسرعة وخف قال خذها ولا

تحف سعيدتها سيرتها الاولى. قال الله لموسى عليه السلام خذ العصا ولا تحف من انقلابها حية سعيدتها اذا اخذتها الى حالتها الاولى -

01:33:11

واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى. واضمم يدك الى جنبك تخرج بيضاء من غير برص ثانية لك لنريك من

اياتنا الكبرى اريناك هاتين العذابتين لنريك يا موسى من اياتنا العظمى الدالة على قدرتنا وعلى انك رسول من عند - 01:33:31

لا اذهب الى فرعون انه طغى. سر يا موسى الى فرعون فانه تجاوز الحد في الكفر والتمرد على الله. قال موسى عليه السلام كلام ربي

وسع لي صدري لتحمل الاذى ويسر لي امري وسهل لي امري. واحلل عقدة من لسانني واقدرني على النطق بالفصيح من الكلام -

01:33:51

افقهوا قولي ليفهموا كلامي اذا بلغتهم رسالتك واجعل لي وزيرا من اهلي واجعل لي معينا من اهلي يعينني في اموري. هارون اخي

هارون ابن هارون ابن عمران اخي. اشدد به ازري قوي به ظهري واسركه في امري واجعله شريك لي في الرسالة كي نسبحك كثيرا

لكي نسبحك تسبحها كثيرا - 01:34:12

ونذكرك ذكرنا كثيرا. انك كنت بنا بصيرا لا يخفى عليك شيء من امرنا؟ قال قد اوتيت سؤلك يا

موسى. قال الله قد اعطيتك ما طلبت يا موسى. ولقد منا عليك مرة اخرى. ولقد ان - 01:34:38

عليك مرة اخرى من فوائد الایات وجوب حسن الاستماع في الامور المهمة واهمها الوحي المنزل من عند الله. اشتمل اول الوحي الى

موسى على اصلين في العقيدة وهم الاقرار بتوحيد الله والايمان بالساعة القيامة وعلى اهم وعلى اهم فريضة بعد الايمان وهي

الصلاه - 01:34:58

التعاون بين الدعاء ضروري للنجاح المقصود. فقد جعل الله لموسى اخاه هارون نبيا ليعاونه في اداء الرسالة. اهمية امتلاك الداعية

لمهارة الافهام مدعوين اذا اوحينا الى امك ما يوحى اذ الهمنا امك ما الهمنا مما حفظك الله به من مكر فرعون. ان يقضي فيه في

التابوت فاقد فيه في - 01:35:16

فيليقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له. والقيت عليك محبة مني ولتصنع على فقد امرناها حين الهمناها ان يرميه بعد ولادته في الصندوق وطواح الصندوق في البحر فسيطرحه البحر بالشاطئ بامر منا فيأخذه - 01:35:38  
يأخذه عدو لي وله وهو فرعون. ووضعت عليك محبة مني فاحبك الناس ويتربى على وتنتربي على عيني وفي حفظي ورعايتي. اذ تمسي اختك كيف تقول هل ادلكم على من يكفله؟ فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن. وقتلت نفسا فنجيناك من الغم - 01:35:58

وفتناك فتونا. فلبت سنين في اهل مدينة ثم جئت على قدرني يا موسى اذ خرجت اذ خرجت اختك تسير كلما صارت تابوت تتبعه فقالت لمن اخذوه؟ هل ارشدكم الى من يحفظه ويرضهه ويربيه؟ فمن ان عليه بارجاعك الى امك لتسرب - 01:36:18  
برجوعك اليها ولا تحزن من اجلك وقتلت القبطي الذي وكنته فمنن عليك بانجائك من العقوبة وخلصناك مرة بعد مرة من كل امتحان تعرضت له فخلصت ومكثت اعواما في اهل المدينة ثم اتيت في الوقت الذي قدر لك ان تأتي فيه لتكليفك يا موسى - 01:36:37  
واصطمعت لنفسي واخترتك لتكون رسولا عنى تبلغ الناس ما اوحيت به اليك. اذهب انت واخوك بياتي ولا تنبأ في ذكري اذهب انت يا موسى واخوك هارون بياتنا الدالة على قدرة الله ووحدانيته ولات الضعفا عن الدعوة الي وعن ذكري. اذهبا الى فرعون - 01:36:54

طفى اذهبا الى فرعون فانه تجاوز الحد في الكفر والتمرد على الله. فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى قولنا له قولنا لطيفا لا عنف فيه رجاء ان يتذكر ويحاف الله فيتوب - 01:37:14  
قال ربنا انتا نخاف ان يفرط علينا او ان يطفي. قال موسى وهون عليهم السلام انتا نخاف ان يعجل بالعقوبة قبل اتمام دعوته او وان يتجاوز الحد في ظلمنا بالقتل او غيره - 01:37:30

قال لا قال لا تخافا انتي معكما اسمع واري. قال الله لهم لا تخافا انتي معكما بالنصر والتأييد اسمع واري ما يحدث بينكما وبينه اتياه فقولا ان رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم. قد جئناك بآية - 01:37:45  
من ربك والسلام على من اتبع الهدى. فاتياه فقولا له ان رسول ربك يا فرعون فابعث معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم بقتل ابنائهم واستحيا واستحشاء نسائهم. قد اتيناك ببرهان من ربك على صدقنا والامان من عذاب الله لمن امن والامان من عذاب الله لمن امن واتبع هدى الله - 01:38:05

انا قد اوحى اليها ان العذاب على من كذب وتولى. قال فرعون ان قد انا قد اوحى الله اليها ان العذاب في الدنيا والآخرة على من كذب بآيات الله واعرض عما جاءت به الرسل - 01:38:25

قال فمن ربكم يا موسى؟ قال فرعون منكرا لما جاء به فمن ربكم الذي زعمتم انه ارسلكم الي يا موسى؟ قال ربنا الذي وكل شيء خلقه ثم هدى. قال موسى ربنا هو الذي اعطى كل شيء صورته وشكله المناسب له. ثم هدى المخلوقات - 01:38:39  
لما خلق ليه بقى؟ ثم هدى المخلوقات لما خلقها له قال فما بال القرون الاولى؟ قال فرعون فما شأن الامم السابقة التي كانت على الكفر؟ من فوائد الآيات كمال اعتناء الله بكلم - 01:38:59

موسى عليه السلام والأنبياء والرسل ولورثتهم نصيب من هذا الاعتناء على حسب احوالهم مع الله. من الهدایة العامة للمخلوقات ان تجد كل مخلوق يسعى لما خلق له من منافع وفي دفع المضاجع عن نفسه. بيان فضيلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان ذلك يكون باللين من القول من معه القوة وضمنت له وضمنت له العصمة - 01:39:15

الله هو المختص بعلم الغيب في الماضي والحاضر والمستقبل آآ افعال الله كلها كمال فلا يقال كمال اعتناء الله بكلم موسى وانما يقال اعتناء الله بكلم موسى عليه السلام والأنبياء والرسل - 01:39:35

والا فكل فعل من الله فهو كمال جل في علاه. نعم قال علمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى. قال موسى عليه السلام لفرعون علم ما ما كانت عليه تلك الامم عند ربها - 01:39:52

في اللوح المحفوظ لا يخطى ربها في علمها ولا ينسى ما ما علمها منها الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلها وانزل من

السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من - 01:40:07

شتى. عند ربى الذي صير لكم الارض ممهدة للعيش عليها وجعل لكم فيها طرقا صالحة للسير عليها. وانزل من السماء ماء المطر فاخرجنا ذلك الباقي اصنافا من النباتات مختلفة. كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك ليات لا ولی النهى. كلوا ايتها الناس مما اخرجنا لكم من الطيبات ورعون - 01:40:23

وانعامكم ان في ذلك المذكور من النعم لدلائل على قدرة الله ووحدانيته لاصحاب العقول. منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى من تراب الارض خلقنا اباقم ادم عليه السلام وفيها نرجعكم بالدفن اذا متم - 01:40:43

ومنها نخرجكم مرة اخرى للبعث بعد ومنها نخرجكم مرة اخرى للبعث يوم القيمة ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. ولقد اظهرنا لفرعون اياتنا التسع كلها وشاهدها فكذب بها وامتنع ان يستجيب - 01:41:01

الى الايمان بالله. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. قال فرعون اجئتنا لتخرجنا من من مصر بما جئت به من السحر يا موسى ليبقى لك ملكها فلنأتيك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت - 01:41:17

انسواه. فلنأتيك يا موسى بسحر مثل سحرك فاجعل بيننا وبينك موعدا في زمان معلوم ومكان محدد لا تختلف نحن ولا تختلف انت عنه. ول يكن المكان وسطا بين الفريقين معتدلا قال موعدكم يوم الزينة وان يحضر الناس ضحي - 01:41:37

قال موسى عليه السلام لفرعون الموعد بيننا وبينكم يوم العيد حيث يجتمع الناس مختلفين بعيدهم ضحي فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. فادبر فرعون متصرفا فادبر فرعون منصرفا فجمع مكره وحي - 01:41:58

فجمع مكره وحيا له ثم جاء في الزمان والمكان المحددين للمغابلة. هذا اليوم يقولون يوم يسمونه اهل مصر يوم شامة النسيم اي من بعد فرعون نعم قال لهم موسى ويلكم لا تفتوا على الله كذبا فيساحتكم بعذاب وقد خاب من افترى. قال موسى يعظ - 01:42:13 وسحرة فرعون اخذروا لاتخلقوا على الله كذبا بما تخدعون به الناس من السحر فيستأصلكم بعذاب من عنده. وقد خسر من اخْتَلَقَ على الله الكذب. فتذمروا لهم بينهم واسر نجوى. فتتاظر السحرة لما سمعوا كلام موسى عليه السلام وتلاجوا بينهم سرا. قالوا ان هذان لساحران يريدان ان - 01:42:37

جاكم من ارضكم بسحرهما ويدهبا بطريقتكم المثل. قال بعض السحرة لبعضهم سرا ان موسى وهارون ساحران. يريد ان يخرجكم من نصب سحرهما الذي جاء به ويدهبا بستنكم العليا في الحياة ومذهبكم الارقى. فاجمعوا كيدهم ثم اتوا صفا وقد - 01:42:57 افلح اليوم من استعلى. فاحكموا امركم ولا تختلفوا فيه ثم تقدموا مصطفين وارموا ما عندكم دفعة واحدة. وقد ظفر بالمطلوب اليوم من غالب خصمه وقد ذكر بالمطلوب اليوم من غالب خصمه. من فوائد الایات اخراج اصناف من النبات المختلفة الانواع والالوان من الارض دليل على واضح على قدرة الله - 01:43:17

تعالى ووجود الصانع ذكرت الایات دليلين عقليين واضحين على الاعادة. اخراج النبات من الارض بعد موتها واخراج المكلفين منها وايجادهم كفر فرعون كفر عناد لانه رأى الایات عيانا لا خبر واقتنع بها في اعمق نفسه - 01:43:37

اختار موسى يوم العيد لتعلو كلمة الله ويظهر دينه ويكتب الكفر امام الناس قاطبة في المجمع العام ليشيع الخبر قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى. قال السحرة ابن موسى عليه السلام. يا موسى اختر احد امررين ان تكون البادى بالقائمة - 01:43:55

اليك من سحر او نكون نحن البادئين بذلك. قال بل القوا فاذا حبالمهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى قال موسى عليه السلام بل اطرحوا انت ما لديكم اولا فطروا ما عندهم فاذا حبالمهم وعصيهم التي طرحوها يخيل الى موسى من سحرهم انها ثعابين تتحرك بسرعة. فاوجس في - 01:44:16

به خيفة موسى. فاسر موسى في نفسه الخوف مما صنعوا. قال قلنا لا تخف انك انت الاعلى. قال الله لموسى عليه السلام مطمئنا ايات لا تخف مما خيل اليك انك يا موسى انت المستعلي عليهم بالغلبة - 01:44:36

والقى ما في يمينك تلطف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى واطرح العصا بيده اليمنى تنقلب حية تتطلع ما

صنعوه من السحر فما صنعوه ليس الا كيدا سحريا ولا يظفر الساحر بمطلوب ايا كان - 01:44:53

ولا يظفر الساحر بمطلوب اين كان فالقى السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى. فطرح موسى عصاه فانقلبت حية وابتلت ما صنعه السحرة فسجد الدعوة لله لما لاما علموا ان ما عند موسى ليس سحرا انما هو من عند الله. قالوا امنا برب موسى وهارون رب جميع المخلوقات - 01:45:12

قال امتنم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. فلو قطعن ايديكم وارجلكم من اثم ولاصلبكم في جذوع النخل ولتعلمن اينما اشد عذابا وابقى. قال فرعون منكرا على السحرة ايمانهم - 01:45:37

ومتوعدا هل امتنم بموسى قبل ان اذن لكم بذلك؟ ان موسى لهو رئيسكم ايها السحرة الذي علمكم السحر. فلو قطعن من كل واحد منكم رجلا ويدا خلفا بين جهتيهما ولاصلب ابدانكم على جذوع النخل حتى تموتوا وتكونوا عبرة لغيركم ولتعلمن عنده ذلك اينما اقوى عذابا وادوم انا او رب - 01:45:57

موسى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقضنا انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. قال السحر لفرعون لئن لن نفضل قال السحرة لفرعون لن نفضل اتباعك يا فرعون على اتباع ما جاءنا من الآيات الواضحات ولنفضل على الله الذي خلقنا فاصنعوا ما انت صانع بنا ما لك سلطان علينا الا في هذا - 01:46:17

هذه الحياة الفانية وسيزول سلطانك ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. انا امنا بربنا رجاء يمحو عنا معاصينا معاصينا السالفة من الكفر وغيره. ويمحو عنا - 01:46:50

بالسحر الذي اجبرتنا على تعلمه وممارسته ومغالبة موسى به. والله خير جزاء مما وعدتنا به. وادوم عذابا مما توعدتنا به من العذاب انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ان شأنه الحاصل ان من يأتي ربه يوم - 01:47:10

كافرا به فان له نار جهنم يدخلها ماكتنا فيها ابدا. لا يموت فيها فيستريح من عذابها ولا يحيى حياة طيبة. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلي. ومن يأتي ربه يوم القيمة مؤمنا به قد عمل قد عمل الاعمال الصالحة - 01:47:31  
هاري فاولئك المنصون بتلك الصفات العظيمة لهم المنازل الرفيعة والدرجات العلية. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي. تلك الدرجات هي جنات اقامة تجري الانهار من تحت قصورها ماكتين فيها ابدا. وذلك الجزاء المذكور - 01:47:51

جاووا كل من تطهر من الكفر والمعاصي. من فوائد الآيات لا يفوز ولا يجد الساحر حيث اتى من الارض او حيث احتال. ولا يحصل مقصوده بالسحر حي بالسحر لخير كان او شر - 01:48:11

الايمان يصنع المعجزات. فقد كان ايمان السحرة ارsex من الجبال. فهان عليهم عذاب الدنيا ولم يبالوا بتهديد فرعون. دأب الطغاة التهديد بالعذاب الشديد لاهل للحق والامان في ذلك للاذلال والاهانة - 01:48:23

ولقد اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشاه ولقد اوحينا الى موسى ان سر عباده ليلا من مصر حتى لا يشعر بهم احد واجعل لهم طريقا في البحر يابسا بعد ضرب البحر بالعصا امنا لا تخاف ان يلحق بك. ان يلحق بك فرعون - 01:48:41

ولا تخشى من الغرق في البحر. فاتبعهم فرعون بجنوده فعشبهم من اليم ما غشبيهم. فتبعهم فرعون ومن جنوده فغمده وغمد جنوده من البحر فغمدهم مما لا يعلم حقيقته الا الله. ففرقوا جميعا وهلكوا ونجى موسى ومن معه - 01:49:01

واضل فرعون قومه وما هدى واضل فرعون قومه بما حسنه لهم من الكفر وخدعهم به من الباطل ولم يرشدهم الى طريق الهدایة. يا بني لقد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمان ونزلنا عليكم المن - 01:49:20

انوى وقلنا لبني اسرائيل بعد ان انقضناهم من فرعون وجوده يا بني اسرائيل قد انقضناكم من عدوكم وواعدناكم ان نكل موسى بالجهة اليمنى من الوادي الواقع بجانب الطور ونزلنا عليكم بالتيه من نعمنا شرابا حلوا مثل العسل وطائرا صغيرا طيب اللحم يشبه السمان - 01:49:40

كروا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. ومن يحل عليه غضبي فقد هو من المستذلات مما رزقناكم من الاطعمة الحلال ولا تتجاوزوا ما ابحناه لكم الا الى ما حرمناه عليكم. فينزل عليكم غضبي ومن ينزل عليه غضبي فقد هلك وشقي في - 01:49:58

والآخرة واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. واني لكتير المغفرة عفو لمن تاب الي وامن وعمل عملا صالحا ثم استقام على الحق. وما اعجلك عن قومك يا موسى وما الذي جعلك تعجل عن قومك يا موسى فتتقدم - 01:50:18

تاركا ايام خلفك. قال هم اولئك على اثري وعجلت اليك ربى لترضى. قال موسى عليه السلام وها هم ورائي الحقونى وسبقت قومي اليك لترضى عنى بمصارعتي اليك قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين - 01:50:38

قال الله فانا قد ابتلينا قومك الذين خلفتهم ورائك بعبادة العجل فقد دعاهم الى عبادته السامري فاضلهم بذلك. فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قومي الله يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم - 01:51:00

موعدي. فعاد موسى الى قومه غضبانا لعبادته من عجلة حزينا عليهم. قال موسى عليه السلام يا قومي اما وعدكم الله وعدا حسنا ان ينزل عليكم التوراة ويدخلكم الجنة افطال عليكم الزمان فنسيتم؟ ام اردتم بفعلكم هذا ان ينزل عليكم غضب من ربكم ويقع عليكم عذابه فلذلك اخلفت موعدي بالثبات على الطاعة حتى ارجع اليكم - 01:51:20

قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فقذفناها فلذلك السامرين قال قوم موسى ما اخلفنا موعدك يا موسى باختيار منا بل باضطرار. فقد حملنا فقد حملنا احتمالا حماء فقد حملنا احتمالا واثقاها من حلي قوم فرعون - 01:51:40 فرميئها في حفرة للتخلص منها فكما رميئها في الحفرة رمى السابري ما كان معه من تربة حافر فرس جبريل عليه السلام من فوائد الایات من سنة الله انتقامه من المجرمين بما يشفي صدور المؤمنين ويقر اعينهم ويذهب غيظ قلوبهم. الطاغية شؤم على نفسه وعلى قومه لانه - 01:52:05

ويضلهم عن الرشد وما يهديهم الى خير ولا الى نجاة النعم تقتضي الحفظ والشكر المقربون بالمزيد وجوهودها يوجب حلول غضب الله ونزوله الله وجوهودها يوجب حلول غضب الله ونزوله. الله غفور على الدوام لمن تاب من الشرك والكفر والمعصية. وامى به وعمل الصالحات ثم ثبت على ذلك حتى مات عليه. ان العجلة وان - 01:52:24

كانت في الجملة مذمومة فهي ممدودة في الدين العجلة ممدودة في ثلاثة مواضع كما قال عمر رضي الله عنه بالتوبه من الذنب في الزواج وفي المسارعة الى الطاعات والعبادات نعم - 01:52:49

فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الحكم واله موسى فنسى. فاخرج السامري فاخرج السامري من تلك حلي ببني اسرائيل جسد عجل لا روح فيه له صوت كصوت البقر. فقال المفتونون منهم بعمل المفتونون منهم بعمل السامرية هذا هو معبدكم - 01:53:08

ومعبد موسى نسيه وتركه هنا. افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. افلا يرى هؤلاء الذين فتنوا بالعجل فاعبدوه ان العجل لا يكلمهم ولا يجيئهم ولا يقدر على دفع ضر عنهم ولا عن غيرهم ولا جلب نفع له او لغيره. ولقد قال لهم هارون - 01:53:28 ومن قبل يا قومي انما فتنتم به. وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري. ولقد قال لهم هارون قبل رجوع موسى اليهم ما في صياغة العجل من الذهب وخواره الا اختبار لكم ليظهر المؤمن من الكافر. وان ربكم يا قومي هو من يملك الرحمة - 01:53:48 من لا يملك لهم ضرا ولا نفعا فضلا عن ان يرحمكم. فاتبعوني في عبادته وحده واطيعوا امري بترك عبادة غيره قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليانا موسى. قال المفتونون قال المفتونون بعبادة العجل لن نزال لن نزال مقيمين على عبادته - 01:54:08 حتى يعود اليانا موسى. قال يا هارون ما منعك اذ رأيتمهم ضلواه. قال موسى يحيى هارون ما قال موسى لاخيه هارون. ما الذي منعك حين ليتهم ضلوا بعبادة العجل من دون الله. الا تبعا افعصيت امري. ان تتركهم وتلتحق بي. افعصيت امري لك حين استخلفتك عليهم - 01:54:27

قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيته ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قولي ولما اخذ موسى بلحية اخيه  
ورأسه ويسحبه اليه مستنكرا عليه صنيعه - 01:54:47

ولما اخذ موسى بلحية اخيه ورأسه يسحبه اليه مستنكرا عليه صنيعه قال له هارون مستعطفا اياه. لا تمسك بلحيتي ولا بشعر رأسي.  
فان لي عذرا في بقائي معهم. فقد خفت ان تركتهم - 01:55:08

هم وحدهم ان يتفرقوا فتقول اني فرقت بينهم واني لم احفظ وصيتك فيهم. قال قال فما خطبك يا سامری؟ قال موسى عليه السلام  
السامري فما شأنك انت يا سامری؟ وما الذي دفعك الى ما صنعت - 01:55:20

قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي. قال لموسى عليه السلام رأيت ما لم يروه  
فقد رأيت جبريل على فرس فاخذت قبضة من تراب من تراب من اثر فرسه فطرحتها على الحلي المذاب المسبوك على صورة عجل  
فنشأ على ذلك جسد - 01:55:34

وعجل له خوار. وكذلك حستت لي نفسي ما صنعته. قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعدا ان تخلفه وانظر  
الى الـهـكـ الـذـيـ ضـلـتـ عـلـيـهـ عـاـكـفـاـ.ـ لـنـحـرـفـهـ ثـمـ لـنـنـسـفـهـ - 01:55:54

وفي الـيـمـ نـسـفـاـ.ـ قـالـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـلـسـامـرـيـ فـاـذـهـبـ اـنـتـ فـانـ لـكـ اـنـ تـقـوـلـ مـاـ دـمـتـ حـيـاـ.ـ لـاـ اـمـسـ وـلـاـ اـمـسـ.ـ فـتـعـيـشـ مـنـبـوـذـاـ.ـ وـاـنـمـاـ  
مـوـعـدـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـحـاـسـبـ فـيـهـ وـتـعـاـقـبـ.ـ لـنـ يـخـلـفـ اللـهـ هـذـاـ الـمـوـعـدـ وـاـنـظـرـ الـىـ عـجـلـكـ الـذـيـ اـتـخـذـتـهـ مـعـبـودـكـ.ـ وـاـقـمـ عـلـىـ  
عـبـادـتـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ - 01:56:14

عـلـيـهـ نـارـاـ حـتـىـ يـنـصـهـرـ ثـمـ لـنـدـرـيـنـهـ فـيـ الـبـحـرـ حـتـىـ لـاـ يـبـقـيـ لـهـ اـثـرـ اـنـمـاـ الـهـكـمـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ اللـهـ الـاـ هـوـ وـسـعـ كـلـ شـيـءـ عـلـمـاـ.ـ اـنـمـاـ مـعـبـودـكـ بـحـقـ  
اـيـهـاـ النـاسـ هـوـ اللـهـ - 01:56:34

الـذـيـ لـاـ مـعـبـودـ بـحـقـ غـيـرـهـ اـحـاطـ بـكـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـمـاـ فـلـاـ يـفـوـتـهـ سـبـحـانـهـ عـلـمـ شـيـءـ.ـ مـنـ فـوـائـدـ الـاـيـاتـ خـدـاعـ النـاسـ بـتـزـوـيرـ الـحـقـائـقـ مـسـلـكـ اـهـلـ  
الـضـلـالـ الـغـضـبـ الـمـحـمـودـ هـوـ الـذـيـ يـكـوـنـ عـنـدـ اـنـتـهـاـكـ مـحـارـمـ اللـهـ فـيـ الـاـيـاتـ اـصـلـ فـيـ نـفـيـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـالـمـعـاـصـيـ وـهـجـرـاـنـهـمـ وـلـاـ يـخـالـطـواـ  
فـيـ الـاـيـاتـ وـجـوـبـ - 01:56:52

الـتـفـكـرـ فـيـ مـعـرـفـةـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ خـلـالـ مـفـعـولـاتـهـ فـيـ الـكـوـنـ كـذـلـكـ نـقـصـ عـلـيـكـ مـنـ اـنـبـاءـ مـاـ قـدـ سـبـقـ وـقـدـ اـتـيـنـاـكـ مـنـ لـدـنـاـ ذـكـرـاـ مـثـلـ مـاـ اـقـصـنـاـ  
عـلـيـكـ اـيـهـاـ الرـسـوـلـ خـبـرـ مـوـسـىـ وـفـرـعـوـنـ - 01:57:12

وـخـبـرـ قـوـمـهـمـ نـقـصـ عـلـيـكـ اـخـبـارـ مـنـ سـبـقـوـكـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـامـ لـتـكـوـنـ تـسـلـيـةـ لـكـ.ـ وـقـدـ اـعـطـيـنـاـكـ مـنـ عـنـدـنـاـ قـرـآنـاـ يـتـذـكـرـ بـهـ مـنـ تـذـكـرـ.ـ مـنـ  
اعـرـضـ عـنـهـ فـانـهـ يـحـمـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـزـرـاـ.ـ مـنـ اـعـرـضـ عـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ يـنـزـلـ عـلـيـكـ فـلـمـ يـؤـمـنـ بـهـ وـلـمـ يـعـمـلـ بـمـاـ فـيـهـ فـانـهـ يـأـتـيـهـ يـوـمـ فـانـهـ -  
01:57:28

يـوـمـ الـقـيـامـةـ حـاـمـلـاـ اـثـمـاـ عـظـيـمـاـ وـمـسـتـحـقـ عـقـابـاـ الـيـمـاـ قـارـدـيـنـ فـيـ وـسـاءـلـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ حـمـلـاـ.ـ مـاـكـثـيـنـ فـيـ ذـلـكـ الـعـبـدـ مـاـكـثـيـنـ فـيـ  
ذـلـكـ الـعـذـابـ دـائـمـاـ وـبـئـسـ الـحـمـلـ الـذـيـ يـحـمـلـوـنـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 01:57:48

يـوـمـ يـنـفـخـ فـيـ الصـورـ وـنـحـشـرـ الـمـجـرـمـيـنـ يـوـمـئـ زـرـقـاـ.ـ يـوـمـ يـنـفـخـ الـمـلـكـ فـيـ الصـورـ الـنـفـخـةـ الـثـانـيـةـ لـلـبـعـثـ وـنـحـشـرـ الـكـفـارـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ زـرـقـاـ  
لـتـغـيـرـ الـوـاـنـهـمـ وـعـيـونـهـمـ مـنـ شـدـةـ مـاـ لـاقـوـهـ مـنـ اـهـوـالـ الـاـخـرـةـ.ـ يـتـخـافـتـوـنـ بـيـنـهـمـ اـنـ لـبـثـتـمـ الـا~عـشـرـاـ.ـ يـتـهـامـسـوـنـ بـقـوـلـهـمـ مـاـ اـبـتـهـمـ فـيـ الـبـرـزـخـ -  
01:58:07

بـعـدـ الـمـوـتـ الـا~عـشـرـ لـيـالـ نـحـنـ اـعـلـمـ بـمـاـ يـقـولـوـنـ اـذـ يـقـولـ اـمـتـهـمـ طـرـيـقـةـ اـنـ لـبـثـتـمـ الـا~يـوـمـاـ.ـ نـحـنـ اـعـلـمـ بـمـاـ يـتـسـارـوـنـ بـهـ لـاـ يـفـوـتـنـاـ مـنـهـ شـيـءـ.ـ اـذـ  
يـقـولـ اوـفـرـهـمـ عـقـلاـ مـاـ لـبـثـتـمـ فـيـ الـبـرـزـخـ الـا~يـوـمـاـ وـاـحـداـ لـاـ اـكـثـرـ - 01:58:27

وـيـسـأـلـوـنـكـ عـنـ الـجـبـالـ فـقـلـ يـنـسـفـهـاـ رـبـيـ نـسـفـاـ.ـ وـيـسـأـلـوـنـكـ اـيـهـاـ الرـسـوـلـ عـنـ حـالـ الـجـبـالـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـقـلـ لـهـمـ الـجـبـالـ يـقـتـرـعـهـاـ رـبـيـ مـنـ  
اـصـوـلـهـاـ تـذـرـيـهـاـ فـتـكـوـنـ هـبـاءـ.ـ فـيـذـرـهـاـ قـاعـاـ صـفـصـفـاـ فـيـ تـرـكـ الـاـرـضـ الـتـيـ كـانـتـ تـحـمـلـهـ مـسـتـوـيـةـ لـاـ بـنـاءـ عـلـيـهـاـ وـلـاـ وـلـاـ نـبـاتـ.ـ وـلـاـ تـرـىـ فـيـهـ  
عـوـجـاـ وـلـاـ اـمـتـاـ.ـ لـاـ تـرـىـ اـيـهـاـ - 01:58:44

يـنـظـرـ اـلـيـهـاـ فـيـ الـاـرـضـ مـنـ تـمـامـ اـسـتـوـاـهـاـ مـيـلـاـ وـلـاـ اـرـتـفـاعـاـ وـلـاـ انـخـفـاضـاـ.ـ وـخـشـعـتـ الـاـصـوـاتـ الـرـحـمـنـ فـلـاـ تـسـمـعـ الـا~هـمـسـاـ.ـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ يـتـبـعـ

الناس صوت الداعي الى المحشر لا معدن لهم عن اتباعه وسكتت الاصوات - 01:59:10

للرحمن رهبة فلا تسمعوا في ذلك اليوم الا صوتا خفيا. يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله في ذلك اليوم العظيم لا تنفع الشفاعة من اي شافعا اذن له الله ان يشفع. ورضي قوله في الشفاعة. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم -

01:59:30

لهم ولا يحيطون به علما. يعلم الله سبحانه ما يستقبله الناس من امر الساعة ويعلم ما استدبروه في دنياهم. ولا يحيط جميع العباد بذات الله فاته علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما. وذلت وجوه العباد واستكانت الحي الذي لا يموت للحي الذي لا - 01:59:50

القائم بامور عباده بتدييرها وتصريفها وقد خسر من حمل الاثم بایراده نفسه موارد الهايكل. ومن يعلم من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. ومن يعمل الاعمال الصالحة وهو مؤمن بالله ورسله فسينال جزاءه وافيا. ولا يخاف ظلما بان يعذب -

02:00:12

فبذنبي بذنب لم يفعله ولا نقصا لثواب ثواب عمله الصالح وكذلك انزلناه قرآننا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقوون او يحدث لهم ذكرنا. ومثل ما نزلنا من قصص السابقين. انزلنا هذا القرآن بلسان عربي مبين وبيننا فيه انواع الوعيد من تهديد وتخويف رجاء يخاف الله. او ينشئ الله او ينشئ لهم - 02:00:32

القرآن موعظة واعتبارا من فوائد الآيات القرآن العظيم كله تذكير ومواعظ للامم والشعوب والافراد وشرف وفخر للانسانية. لا تنفع الشفاعة احدا الا شفاعة من اذن له الرحمن رضي قوله في الشفاعة القرآن مشتمل على احسن ما يكون من الاحكام التي تشهد العقول التي تشهد العقول والفطر بحسنها وكمالها. من اداب التعامل - 02:00:59

مع القرآن تلقيه بالقبول والتسليم والتعظيم والاهتداء بنوره الى الصراط المستقيم والاقبال عليه بالتعلم والتعليم ندمو المجرمين يوم القيمة حيث ضيعوا الاوقات الكثيرة وقاطعواها ساهين لاهين معرضين عما ينفعهم مقبلين على ما يضرهم - 02:01:22  
فتتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما فتعالى الله وتقديس الملك الذي له ملك كل شيء. الذي هو حق وقوله حق تعالى عما يصفه به المشركون ولا تسرع ايها الرسول بقراءة القرآن مع جبريل قبل ان - 02:01:40  
هي اليك ابلاغه وقل رب زدني علما الى ما علمتني. احسنت نكتفي بهذا القدر ونسأل الله جل وعلا يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 02:02:00